جامعـــــــــــــة اليرمــــــــــــوك
كليــــــــــــــة التربيــــــــــــــة
قــــسم المنـــــاهج والتــــــدريس

درجة مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية في مدارس محافظة العلا

The Degree of Educational Technologies Contribution in Participating Students with Learning Disabilities in the Educational Process in Al-Ela Governorate Schools

إعداد

سعد مسعد البلوي

إشـراف الأستاذ الدكتور

عايد حمدان الهرش

الفصل الدراسي الأول

2014/2013

درجة مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية في مدارس محافظة العلا

إعداد

سعد مسعد البلوي

بكالوريوس لغة عربية، كلية المعلمين بعرعر، 2003

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص تقنيات التعليم، جامعة اليرموك، إربد، الأردن

وافق عليها

عايد حمدان الهرش...مشرفاً رئيساً

أستاذ في تكنولوجيا التعليم، جامعة اليرموك

أكرم محمود العمري...عضواً

أستاذ في تقنيات التعليم، جامعة اليرموك

قيس إبراهيم المقداد...عضواً

أستاذ مشارك في التربية الخاصة، جامعة اليرموك

تاريخ مناقشة الرسالة

2014 /1/6

ب

الإهــداء

إلى والدي العزيز..... حفظه الله ورعاه...

إلى والدتي الحبيبة التي سهرت الليالي الطوال وغمرتني بالحب والحنان

وما زالت الشمعة المضيئة في حياتي .... طاعةً وبراً

إلى إخواني وأخواتي الذين كانوا عوناً لي على تحمل أعباء الحياة

ومنحوني كل الحب والتقدير والاحترام.... تقديراً واحتراماً

إلى جميع هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع

الباحث

سعد البلوي

شكـــر وتقديـــر

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والشكر له على توفيقه وامتنانه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم القائل "من لا يشكر الناس لا يشكر الله".

لا يسعني وقد أنهيت إعداد هذه الرسالة إلا أن أعترف لكل ذي فضل عليّ بفضله، فإن أهل الفضل والعطاء هم أهلٌ للشكر والثناء.

أتقدم بالشكر الجزيل لأستاذيَّ الفاضل الأستاذ الدكتور عايد حمدان الهرش الذي منحني شرفاً عظيماً بالإشراف على هذه الرسالة، وعاش معي متاعبها، فقد قدم لي من وقته الثمين، وعلمه الغزير، وخبراته الغنية الشيء الكثير، مما أنار لي دروب البحث، وساعدني في التغلب على كثير من صعوباته، فله مني كل الشكر والثناء والتقدير والاحترام.

كما أتقدم بالشكر والعرفان لأعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور أكرم محمود العمري والدكتور قيس إبراهيم المقداد، اللذين تفضلا بقبول مناقشة هذه الرسالة، وتحملا عناء قراءتها، وتقويمها، وإبداءهما ملحوظات قيمة ساهمت في إثراء هذه الرسالة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحث

سعد البلوي

قائمـة المحتويـات

الموضوع	الصفحة

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

البلوي، سعد مسعد. درجة مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية في مدارس محافظة العلا. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك. (2014). (المشرف: أ.د. عايد حمدان الهرش).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية في مدارس محافظة العلا. تكونت عينة الدراسة من (213) معلماً من معلمي مدارس محافظة العلا الذين يتعاملون مع طلاب ذوي صعوبات التعلم، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من مجتمع الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام استبانة للكشف عن درجة مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية.

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية، جاءت متوسطة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر المعلمين حول درجة مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية، تبعاً لاختلاف متغيرات التخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بتوفير الدورات التدريبية المتخصصة لتأهيل المعلمين الذين يتعاملون مع طلاب ذوي صعوبات التعلم تربوياً وأكاديمياً، وتفعيل استخدام تقنيات التعليم، ومتابعة هذا الاستخدام.

الكلمات المفتاحية: درجة المساهمة، تقنيات التعليم، طلاب صعوبات التعلم.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

لقد لامس التقدم التكنولوجي جميع مجالات الحياة الإنسانية، بما في ذلك مجال التربية والتعليم الذي شهد تطوراً لا يمكن إغفاله في ظل الانفجار المعرفي والتقني. فقد حدثت تغييرات جوهرية في جميع جوانب العملية التعليمية؛ فطالت هذه التغييرات تصميم التدريس، وجميع ما يتعلق به من أهداف عامة وخاصة ومهارات متعددة، وتنويع في المثيرات والمنبهات، واستخدام التقنيات التعليمية وتوظيفها في العملية التعليمية لإثارة الدافعية للتعلم، وتوفير بيئة تعليمية متعددة المصادر، وكذلك الإستراتيجيات والأساليب والأنشطة التي يتم من خلالها توظيف التقنيات التعليمية في عملية التعليم للطلبة، وبرز دور هذه التقنيات في تطوير عملية التعليم، وذلك من خلال زيادة المشاركة لدى الطلبة بشكل عام في العملية التعليمية، وبالتالي فإن توظيفها في العملية التعليمية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في ظل ما توفره هذه التقنيات من ميزات وخصائص، فإنها قد تساعد في تطور العملية التعليمية، وتعمل على توفير بيئة تعليمية قد تساهم في زيادة مشاركتهم في التعلم.

وبالنظر إلى الوسائل التعليمية الاعتيادية المستخدمة في التدريس، فإنها لم تعد قادرة على مواكبة التطورات المعاصرة، وذلك نتيجة لما يشهده العصر الحالي من نمو متسارع في تقنيات التعليم بما فيها أدوات التقنيات التعليمية مع تزايد توظيفها في العملية التعليمية، مما جعل التركيز على دور التقنيات في إعداد الطلبة لمواكبة التغيرات مسألة تشغل معظم المربين والمهمتين بالتربية العلمية، فعملية التطوير في ظل التطور العلمي والتكنولوجي تتطلب من المعلمين الذين يطبقون

المناهج الجديدة القيام بأدوار جديدة، مما يقتضي منهم استخدام الكثير من مستحدثات تقنيات التعليم (وزارة التربية والتعليم السعودية، 2011).

كما يشهد العالم تغيرات في شتى مجالات الحياة، مما جعل معظم الدول تبحث في كيفية إعداد أفرادها على نحو يجعل منهم مواطنين قادرين على تحمل المسؤوليات، والمشاركة في تطوير مجتمعهم في ظل تلك التغيرات، ومن هذا المنطلق بدأت بعض حركات إصلاح التعليم، التي نادت بإعادة بناء طرق التدريس والبرامج بطريقة تربطها بالواقع، والمشكلات، والقضايا التي يواجهها الفرد في واقع حياته اليومية والعملية محللة لأسبابها ونتائجها، ومحددة للأسس والأساليب والخبرات التي تساعد في مواجهتها والإسهام في إيجاد الحلول المناسبة لها (John & Hunter, Brush, 1997).

وتزايد الاهتمام بالتقنيات التعليمية في الآونة الأخيرة، وظهر استخدامها في العديد من المجالات التربوية والتعليمية لتؤكد على الدور الذي يمكن أن تحققه. وتُعد التقنيات التعليمية بوسائلها المختلفة أحد أبرز المجالات التي ساهمت في تطوير عملية التعليم والتعلم، كما ساعدت في تنويع طرق وأساليب التدريس المختلفة، والإفادة منها سواءً على مستوى التعليم الفردي، أو الجماعي (الصوفي، 2002).

وهناك أسباباً عجلت في ظهور مستحدثات تقنيات التعليم، ولعل طبيعة التقدم العلمي والتكنولوجي في هذا العصر تأتي في مقدمتها، والذي سمى بعصر الاتصالات، وما ارتبط بذلك من تقدم لم تعرفه البشرية من قبل في مجال الاتصالات، ومجال الحاسوب بصفة محددة مما أدى إلى إعادة النظر في الاستراتيجيات التعليمية القائمة، والتوجه إلى توظيف المستحدثات التقنية من خلال المواقف التعليمية (John, 1992).

وفي ظل التطور العلمي والتكنولوجي، فإن مسؤولية المعلم كبيرة، وخاصةً في الإلمام بكل ما هو جديد في مجال التقنيات التعليمية والتربوية من نظريات تعليمية تعلُّمية، وأفكار وطرائق تدريس، وأساليب عرض للمحتوى التعليمي بطرق جاذبة لانتباه الطلبة بشكل يسهم في إثارة دافعيتهم للتعلم ومشاركتهم فيه، بالإضافة إلى وجوب إلمامه بكل ما هو حديث في عالم الإنترنت خاصةً في مجال تصميم المواقع والصفحات والوسائط التعليمية بكافة أشكالها (التودري، 2003).

ويرى هاينك ومولندا ورسل (Heinich, Molenda & Russel, 1996) أن استخدام التقنيات التعليمية في عملية التعليم يحقق العديد من النتائج الإيجابية لدى الطلبة في التعلم، والتي يمكن أن تعمل على استثارة دافعيتهم للتعلم، وإثارة اهتمامهم بتغذية راجعة فعالة، وتشجيعهم على الممارسات المناسبة ضمن المواقف التعليمية.

وهناك العديد من الجوانب الإيجابية التي تحققها التقنيات التعليمية للطالب خلال عملية التعليم، حيث أنها تعمل على إشباع الكثير من حاجاته، وتثير اهتمامه بموضوعات الدراسة، وتشوقه، وتنمي حب الإطلاع لديه، وتزيد من مشاركته، وتتيح له آفاقاً جديدة من المعرفة، وتجعله يثق بقدراته، وتعوده أسلوب التفكير العلمي في التعامل مع المشكلات العلمية، وتبنّي لديه اهتمامات علمية تساعده في تحسين نوعية الحياة، كما أنها تولد لديه الحس بالاستقلال الذاتي، وترفع مستوى أدائه جراء تحسين نوعية التعلم بالتكنولوجيا، كما أن تنوع الوسائل التقنية المستخدمة يتيح مجالاً أوسع لإثراء الخبرات المقدمة للطالب، وإثارة اهتمامه وهواياته، وتجديد نشاطه ومشاركته، ومساعدته على ترتيب أفكاره، وحسن فهم المادة التعليمية، كما أنها تسهم في تنوع أساليب التعزيز، وتثبيت الاستجابة الصحيحة، بالإضافة إلى توفير الوقت والجهد، والعمل على جذب انتباهه وتركيزه، وزيادة فاعليته ونشاطه الذاتي، ومشاركته الفاعلة والإيجابية في العملية التعليمية (الهاشمي، 2001).

وتؤكد الخاجة (2006) أن كمية التعلم ونوعيته اللتين يمكن أن يحصل عليهما الطالب مرهونة بملائمة الوسيلة التعليمية للهدف التعليمي المحدد، والخواص الحقيقية للموقف التعليمي، ومدى ملائمة التقنية التعليمية لطبيعة الطالب، وقدراته وإمكاناته.

ويلجأ المعلم إلى استخدام التقنيات التعليمية لتحقيق مختلف الأهداف التعليمية، وتستخدم هذه التقنيات من أجل زيادة فاعلية عملية التعلم، وذلك من خلال تحويل النظرية إلى التطبيق؛ الأمر الذي يقتضي أن يركز القائمون على العملية التعليمية التعلُّمية على الجانب التطبيقي من التدريبات والتطبيقات العملية التعليمية من طرائق تدريس، وتربية عملية لرفع كفاءة الأداء، وتحقيق التكامل بين المعلمين والمتعلمين والمادة التعليمية وتقنيات تنفيذها وبيئة التعلم (أبو عظمة، 2003).

ويشير مصطلح التقنيات التعليمية إلى الوسائل والوسائط التي يستعان بها في العملية التعليمية التعلّمية، سواءً أكانت هذه الوسائل بسيطة، أو معقدة، يدوية أو آلية، فردية أو جماعية. وبالتالي فهي تشمل مجموعة متنوعة ومتباينة من الأجهزة والمعدات والأدوات والمستلزمات، ابتداءً من السبورة التقليدية، وانتهاءً بالأقمار الصناعية والحاسوب، وشبكة المعلومات العالمية (الإنترنت)، وغير ذلك مما استحدث ويستحدث في هذا المجال (الصوفي، 2002).

وتتنوع التقنيات التعليمية من حيث طبيعتها، وعدد المستفيدين منها، وطريقة الحصول عليها، ووظيفتها في عمليتي التعلم والتعليم، وغير ذلك مما يستخدم في العملية التعليمية من قبل المعلمين. ومع تطور تقنيات التعليم ظهر العديد من مجالات استخدامها في العملية التعليمية، حيث احتلت التقنيات التعليمية مكانها المتميز في العملية التعليمية، واستخدمت كمصادر ووسائل للتعلم سواءً داخل المدرسة، أو خارجها. فما يلاحظ من تطوير المناهج وتحديث طرائق التدريس،

وإبراز جوانبها إنما ينطوي ذلك على عملية استخدامات هذه التقنيات بهدف تحسين العملية التعليمية وتطويرها، حيث تعمل تقنيات التعليم على تنوع مصادر التعلم من خلال الكتب والدوريات، كما أُدخلت الحواسيب والإنترنت في العملية التعليمية كآخر ما توصلت إليه التكنولوجيا الحديثة (مصطفى، 2001).

دور تقنيات التعليم في العملية التعليمية

تؤدي تقنيات التعليم دوراً فعالاً فى تطوير العملية التعليمية بمختلف مجالاتها، فهي تلعب دوراً أساسياً فى تحقيق الأهداف التربوية التي يسعى المعلمين إلى تحقيقها، كما لتقنيات التعليم دوراً فى تحسين عملية التعلم والتعليم من خلال المنهج وطرق التدريس، ويمكن تلخيص ذلك فى النقاط الآتية:

- إثراء عملية التعليم من خلال إضافة مؤثرات خاصة وبرامج متميزة تسهم في توفير بيئة تعليمية تفاعلية.
- تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس وغير مكلفة من حيث الجهد والوقت.
- تساعد تقنيات التعليم العملية التعليمية في تكوين مفاهيم لدى المتعلم من خلال تنوع الوسائل التي تقدمها.
- تؤدى إلى ترتيب واستمرار الأفكار والمعلومات التي يكونها المتعلم، واستدامة هذه المعلومات.
- تؤدى إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو العملية التعليمية (القسايمة، 2008).

ويشير الحيلة (1998) إلى أن أهم الفوائد والأدوار التي تقدمها التقنيات التعليمية للعملية التعليمية تبرز من خلال الجوانب الآتية:

- تعليم أعداد متزيدة من المتعلمين فى الصفوف المزدحمة، وخاصةً مع تزايد أعداد الطلبة في الصفوف الدراسية.
- معالجة مشكلة الزيادة الهائلة فى المعرفة الإنسانية، وتدفق المعلومات.
- تعويض المتعلمين عن الخبرات التي قد تفوتهم داخل الصفوف الدراسية، من خلال ما توفره من معلومات.
- تدريب المعلمين فى مجالات إعداد الأهداف والمواد التعليمية وطرائق التدريس المناسبة.
- مساعدة المعلم على مواكبة التطور الذي يحدث فى العملية التعليمية بمختلف المجالات.

ويرى الباحث أن من فوائد تقنيات التعليم في العملية التعليمية، تتمثل في توفير عنصر الوقت، كما أنها توفر خاصية النقل للمعلومات بسرعة فائقة عبر المسافات بالصورة والصوت، كما أنها تختصر الزمن، وتسهم فى تقليل الاعتماد على وسائل النقل مما يوفر الجهد والتكاليف، كما أنها تفتح آفاق جديدة للطلبة، كالتعلم الالكتروني، وبالتالي فإن أي متعلم مزود بتقنيات التعليم يستطيع أن يواكب الأحداث، والمعارف العلمية الحديثة ويستطيع أن يصل إلى المعرفة التي يرغب فى تلقيها، وذلك وفقاً لقدراته وحاجاته.

ويمثل مدخل تقنيات التعليم أهمية خاصة في تطوير عملية التعليم، وذلك لعدة اعتبارات قد يكون أهمها تقدم أدوات ووسائل الاتصال. في ظل ما يسمى بثورة الاتصالات، والتي يصفها الخبراء بأن نتائجها وآثارها قد تشبه لحد كبير نتائج الثورة الصناعية في بداية القرن العشرين

(Kurt, 2001)، وهذا ما ينبه القائمين على أمور التعليم إلي ضرورة إلافادة من منجزات هذه الثورة وتوظيفها في مجال تطوير عملية التعليم (سلامة، 2005).

ويهتم مجال تقنيات التعليم بتوظيف الأدوات والوسائل التقنية في العملية التعليمية مثل تطوير صناعة البرمجيات التعليمية، وتوسيع نطاق استخدامها، والعمل على تسهيل سُبل الحصول على المعلومة، وقد أدى هذا لحدوث تطور في بعض المفاهيم المرتبطة بالعملية التعليمية ؛ فمثلاً مفهوم التدريس تطور إلى ما يسمى بالتدريس التفاعلي الذي يعتمد علي برامج الحاسب التفاعلية، وقد تبلغ التفاعلية قمتها من خلال النظم الخبيرة، وبرامج التدريس الذكية، وبرامج المحاكاة، والواقع الافتراضي، بالإضافة إلى انتشار وشيوع التعليم على الخط المباشر عبر شبكة الإنترنت، والتعليم عن بُعد ومؤتمرات الفيديو (Kurt, 2001).

وبالنظر إلى التقنيات التعليمية واستخداماتها في العملية التعليمية، فقد تم توظيف بعض هذه التقنيات في العملية التعليمية لدى الطلبة في الصفوف الاعتيادية، كما تم توظيفها في العملية التعليمية لدى الطلبة الذين بحاجة إلى عناية ورعاية في العديد من مراكز مصادر التعلم، وبالتالي فإن توظيف هذه التقنيات في العملية التعليمية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم من الممكن أن يسهم في زيادة دافعيتهم، كونهم بحاجة إلى توظيف مختلف الوسائل التعليمية بهدف توفير البيئة التعليمية المناسبة لخصائصهم (يحيى، 2006).

لقد أصبح موضوع صعوبات التعلم بالرغم من حداثة ظهوره على الصعيد التعليمي من أكثر الموضوعات أهمية في البحث العلمي والتربوي، ويمكن ملاحظة هذا الاهتمام من خلال تقديم البرامج الخاصة للطلبة في مجال صعوبات التعلم، وكان أول ظهور لمصطلح صعوبات التعلم على يد العالم الأمريكي صموئيل كيرك عام (1963)، وبعد ظهور هذا المصطلح اعتبرت

صعوبات التعلم فئة مستقلة من فئات التربية الخاصة، لها متطلباتها وأُسس التعامل معها (الوقفي، 2003).

ويُعدّ الاهتمام بقضية التعليم للطلبة ذوي صعوبات التعلم مبدأً إنسانياً وواجباً اجتماعياً، فوجود مشكلة تعليمية مثل صعوبة التعلم لدى الطلبة سيؤدي إلى تسرب عدد كبير منهم، أو توقفهم عند مرحله دراسية معينه لعجز في التعليم، أو لعدم إدراك القائمين على تعليمهم بوجود تلك المشكلة وتحديدها ووضع الطرق المناسبة لتعليمهم، وتوظيف الوسائل التعليمية المناسبة التي تسهم في زيادة التوافق الدراسي لديهم (أبو القاسم، 2006).

وفي ظل هذا الاهتمام بدأت المملكة العربية السعودية الاهتمام بالتربية الخاصة عام (1961)، ومع التطور الكبير الذي شهدته البلاد في العملية التعليمية، تزايد الاهتمام بذوي صعوبات التعلم، وذلك من خلال وضع الخطط، وبناء الاستراتيجيات لكافة الفئات، حيث صدر قرار وزير التربية والتعليم عام (1995) بالبدء بتنفيذ برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية الأساسية من خلال توفير غرف المصادر في المدارس العادية. وقد كانت انطلاقة برنامج صعوبات التعلم في المدينة المنورة عام (1997) من خلال تنفيذ برنامج واحد، ثم أخذت البرامج تتزايد حتى وصل عددها إلى (39) برنامجاً يستفيد منها العديد من الطلبة ذوي صعوبات التعلم (الأمانة العامة للتربية الخاصة، 2003).

وتزايد اهتمام المملكة العربية السعودية بهذه الفئة من الطلبة، وذلك من خلال إنشاء العديد من المراكز المتخصصة والملحقة بالمدارس، بالإضافة إلى إعداد وتأهيل المعلمين للتعامل مع هذه الفئة من الطلبة، وكذلك تزويد المعلمين بدورات تدريبية متخصصة في هذا المجال. كما عملت

الوزارة على توفير الوسائل التعليمية والتقنية التي تسهم في مساعدة هذه الفئة من الطلبة في الإندماج بالعملية التعليمية (وزارة التربة والتعليم السعودية، 2011).

وتهتم المملكة العربية السعودية بالبحث عن البرامج والوسائل التي تساعد على حل مشكلات التحصيل لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ويتحمل هذا الدور الأمانة العامة للتربية الخاصة التي خطت خطى واسعة في هذا المجال منذ إنشاء إدارة صعوبات التعلم عام (1995)، التي بدأت بإثنى عشرة برنامجاً، واستمر التطور حتى وصل عدد البرامج إلى خمسمائة واثنين وثمانين برنامجاً، وذلك من أجل تطوير النظم والبرامج وفقاً للاتجاهات التعليمية الحديثة (الأمانة العامة للتربية الخاصة، 2003).

وتكّمن مشكلة صعوبات التعلم كونها صعوبات خفية، فالأفراد الذين يعانون من صعوبات التعلم أسوياء من ناحية القدرة العقلية، ولا يلاحظ المعلم، أو الأهل مظاهر تستوجب تقديم المساعدة لهم، فما يحتاجه الطالب هو بيئة تعليمية ودعم دراسي ملائمين، ورعاية مناسبة للتعامل مع نواحي القوه والتركيز عليها، وتقليص مواطن الضعف لديهم لتعليمهم المهارات الأساسية التي يحتاجون إليها، بالإضافة إلى الاستراتيجيات التعليمية والأساليب التي تساعدهم على السير في دراستهم، بالإضافة إلى توظيف مختلف الوسائط التعليمية التي تسهم في زيادة المشاركة في العملية التعليمية (بني هاني، 2008).

وبسبب الطبيعة غير المتجانسة لهذه الفئة من الطلبة كان من الصعوبة توصيف مفهوم صعوبات التعلم، أو تعريفه بكلمات، أو التعبير عنه بلغة كمية مثل نسبة الذكاء. وكون صعوبات التعلم محط اهتمام التربويين، وغيرهم أصبح ينظر إليها من جوانب متعددة بتعدد وجهات النظر حولها مما أثار كثيراً من الجدل حول هذا المفهوم (الوقفي، 2004).

وفي مطلع الستينات من القرن الماضي ظهر مصطلح صعوبات التعلم على يد كيرك ليفرق بين مصطلحات التأخر العقلي وبطء التعلم والصعوبات التعليميية التي قد يعاني منها بعض الطلبة نتيجة لعوامل داخلية أو نمائية رغم تمتعه بالذكاء العادي، ولكن لا يمكنه التحصيل بالمستوى الذي يتفق مع قدراته العقلية (عادل، 2006).

كما أنه يشار إلى مصطلح الصعوبات التعلمية، بأنه مصطلح عام يقصد به مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات تظهر على شكل صعوبات في اكتساب واستخدام الكلام، أو الإصغاء، أو الكتابة، أو القراءة، أو الاستدلال، أو القدرات الرياضية. وهذه الاضطرابات داخلية المنشأ ويفترض إنها تعود لقصور في وظيفة الجهاز العصبي المركزي، وعلى الرغم من أن صعوبات التعلم قد تصاحب حالات من الإعاقة مثل الإعاقة الحسية، أو التخلف العقلي، أو الاضطرابات الانفعالية، أو الاجتماعية، أو تأثيرات بيئية، كالفروق الثقافية، والتعلم غير الملائم، أو غير الكافي، أو عوامل نفسية (الزيات، 1998).

لقد ورد العديد من التعريفات لمفهوم صعوبات التعلم، فقد عرفها واسوم (Wassum, 1994: 36) بأنها: "أوجه النقص في التعلم من جانب طفل لديه قدرات عقلية مناسبة وعادية، ولكن ينقصه النضج والتجارب التربوية".

وعرفها خطاب (2006: 22) بأنها: "اضطرابات تظهر لدى الأطفال من خلال صعوبة الكلام والقراءة أو الكتابة أو قدرات الإستماع والقدرات الرياضية، وهذه الصعوبات ناتجة عن خلل في وظائف الجهاز العصبي المركزي".

ويُعد تعريف صعوبات التعلم الذي يتضمنه القانون العام الفيدرالي الأمريكي لعام (1975) من أكثر التعريفات شيوعاً، حيث يتضمن تعريفاً للأطفال ذوي صعوبات التعلم بأنهم من يعانون

من اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتطلب فهماً، أو استخداماً للغة المكتوبة، أو المنطوقة، ويظهر هذا القصور في نقص القدرة على الاستماع، أو التفكير، أو الكلام، أو القراءة، أو الكتابة، أو التهجئة، أو أداء العمليات الحسابية، ويرجع هذا القصور إلى إعاقة في الإدراك، أو الخلل الوظيفي الدماغي البسيط، أو عسر القراءة، أو الحبسة الكلامية، ولا يجوز أن تكون صعوبات التعلم هذه ناتجة عن إعاقة بصرية، أو سمعية، أو حركية، أو إعاقة عقلية، أو اضطراب انفعالي، أو حرمان بيئي، أو ثقافي، أو اقتصادي (Mercer, 1997).

واستناداً إلى التعريفات السابقة يمكن تعريف صعوبات التعلم بأنها: مجموعة من الصعوبات التي يظهرها الطالب في واحدة أو أكثر في الجوانب المتعلقة بعمليات القراءة أو الكتابة للحروف، أو الأرقام، أو الفهم والإدراك، مقارنة بأقرانه، والتي تتطلب تقديم المساعدة المتخصصة في هذا الجانب، والتي لا تعود إلى إعاقة أُخرى، أو حرمان ثقافي، أو اجتماعي.

مظاهر صعوبات التعلم

تشير نظرية معالجة المعلومات إلى أسباب صعوبات التعلم، والتي قد ترجع إلى مشكلات في عملية إدخال المعلومات والترابط، أو الذاكرة، أو إخراج المعلومات، بينما يرى بعض العلماء أنه ربما يكون هناك عوامل تساعد في ظهور صعوبات التعلم كالعيوب التي تحدث في نمو مخ الجنين، بالإضافة إلى العيوب الوراثية، وتأثير العقاقير والتدخين والمشكلات أثناء الحمل (القبالي، 2003).

ويشير المتخصصون في صعوبات التعلم إلى أن هناك أنواع مختلفة من صعوبات التعلم، كالصعوبات النمائية، والأكاديمية، وصعوبات الضبط الذاتي، وصعوبات الإدراك الاجتماعي،

والتفاعل الاجتماعي، والتي قد تظهر لدى الأفراد خلال عمليات التعلم، وجوانب الحياة المختلفة (الزيات، 1995).

ويرى بعض المهتمين بمجال التربية الخاصة أن الصعوبة قد توجد في مجال ولا تظهر في مجال آخر، فبعضهم تظهر عليه أنماط من الصعوبة تتمحور حول المجال المعرفي، كالقراءة والحساب، أو التفكير، وبعضهم تتمحور صعوباتهم في المجال الاجتماعي من خلال العلاقات مع الآخرين، ومفهوم الذات، وهناك من تتمحور صعوباتهم في المجال اللغوي فيعانون من ضعف في التعبير (الخطيب والحديدي، 2005).

ويرى بعض المتخصصين أن صعوبات التعلم المرتبطة بالحساب تختلف عن غيرها من الصعوبات، حيث يستخدم معها غالباً مصطلح عسر العمليات الحسابية، وهذه الصعوبات قد تظهر في مهارات إجراء الحل وتسجيله بالنسبة لعمليات الجمع والطرح والضرب والقسمة (ديسقوري، 1995).

ويحدد المعايطة (1999) مظاهر انتشار صعوبات التعلم في الحساب من خلال انخفاض تحصيل الطلبة بما لا يتناسب مع عمرهم العقلي، وافتقار واضح في مهارات إجراء العمليات الحسابية، والخلط بين الأرقام وبعضها، وصعوبة تحليل العدد إلى عوامله.

وقد حدد بعض الخبراء عدة سلوكيات تعطي مؤشراً على صعوبات التعلم، كضعف التركيز، أو ضعف الذاكرة، وصعوبة الحفظ، وصعوبة التعبير باستخدام صيغ لغوية مناسبة، وكذلك صعوبة إتمام النشاط وإكماله حتى النهاية، وصعوبة المثابرة والتحمل، وصعوبة تذكر ما يطلب منه، وقلة التنظيم (الظاهر، 2004).

وتعتبر صعوبة الإنتباه عملية معرفية لا يمكن ملاحظتها مباشرة بل يمكن الحكم عليها من

خلال نواتجها، وتعد عدم القدرة على اختيار العوامل المناسبة التي لها صله بالموضوع الذي بين يديه من بين مجموعة من المثيرات الأخرى من هذه المؤشرات، فعند محاولة الفرد الإنتباه لأكثر من مثير في نفس الوقت فأنه يعتبر مشتتاً، ويصعب علية التعلم إلا إذا ركز على ما بين يديه فقط دون التأثر بالمثيرات الأخرى، وتعتبر صعوبة الإنتباه من العوامل التي تودي إلى انخفاض التحصيل الدراسي عند الطلبة. كما أن الحركة الزائدة والفشل في إنهاء المهارات الموكلة للطالب مع وجود القابلية للتشتت وصعوبة الإستمرار في الأنشطة والإنهماك في اللعب تُعد دلائل على أنه يعاني من صعوبات في الإنتباه (يحيى، 2006).

وتُعد صعوبات التعلم من الموضوعات المهمة في الوقت الحاضر، والتي أعطيت اهتمام كبير من المهتمين على اختلاف اختصاصاتهم، لتزايد أعدادها، وقد ساهم التطور الحاصل في عمليات الكشف والتشخيص والتقييم والوعي المتزايد في الكشف عن هذه الفئة، وتُعد هذه الفئة شائكة لتعدد أسبابها ومظاهرها، فقد يكون هناك صعوبة تعليمية لسبب ما، وقد يكون لسبب آخر مع فرد لنفس الصعوبة (أي أن الصعوبة نفسها قد تكون مع شخصين ولكن الأسباب مختلفة). وقد يكون متأخراً في مظهر أو أكثر، ولكنه قد يكون طبيعياً في جوانب أخرى (الظاهر، 2008).

ويعاني طلبة صعوبات التعلم من صعوبة في استرجاع واستدعاء ما تم تعلمه مسبقاً، نتيجة للخل الموجود لديهم في عمليات الذاكرة، وفي المجالات الأكاديمية التي تشمل القراءة، والكتابة، وإجراء العمليات الحسابية (العزة، 2002).

كما أن عملية الإدراك من العمليات المهمة في التعلم، حيث أن طلبة ذوي صعوبات التعلم لا يستطيعون تفسير الكثير من المثيرات التي تصل إليهم عن طريق الحواس لكي يتم التعرف عليها ومعرفة مدلولاتها ومعانيها، وبالتالي لابد من توظيف الوسائل التعليمية التي تسهم في توضيحها (الزيات، 1998).

وتُعد مهارات اللغة الشفهية من أهم المهارات التي يجب أن يتقنها الطلبة لفهم ما يقوله الآخرون، وكذلك التعبير عن أفكارهم لفظياً، واللغة الشفهية رموز يستخدمها الأفراد ليمثلوا الأفكار في كلمات وجمل ليتواصلوا مع بعضهم بعضاً . وتتمثل صعوبات التعلم الشفهية عند الطلبة بمشكلات تتعلق بعلم أصوات الكلام، وبناء الجملة، والمحتوى والشكل واستخدامها مع بعضها البعض (كامل، 2003).

ومن المميزات الشائعة للطلبة ذوي صعوبات التعلم التي تحتل منزلة عالية في الصعوبات التعليمية معاناتهم لنمط ما من الصعوبة في القراءة يصيب القدرة على تعرف الكلمة المكتوبة، أو الاستيعاب، أو تحليل الكلمة وتركيبها (الوقفي، 2004).

ومن مظاهر صعوبات القراءة حذف بعض الكلمات أو أجزاء منها، وإضافة بعض الكلمات التي ليس لها وجود في النص، وكذلك إبدال كلمات داخل النص بكلمات أخرى خارج النص، وقراءة الجمل بطريقة بطيئة، وقد يقرأها بطريقة سريعة ولكن غير واضحة، وكذلك تكرار بعض الكلمات، أو الجمل وذلك لمصادفتهم كلمات لا يعرفونها (الخطيب والحديدي، 2005).

وتشكل الكتابة صعوبة في التعلم سواءً في مجال الإملاء، أو التعبير الكتابي بالرغم من أن بعض الطلبة يجيدون الكلام والتحدث. وهذه الصعوبة من النوع الذي يستمر طويلاً حتى أن قدرات الطالب يمكن أن تختلف في مجال التعبير الكتابي من خمس إلى ست سنوات عن قدرته في الكلام. ومن أهم مظاهر صعوبات الكتابة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم انحراف واضح في الخط اليدوي حيث يبدو شبيهاً بالخربشة، وصعوبة الكتابة على السطر، وكذلك صعوبة نسخ ما يكتب عن السبورة من معلومات وكلمات، والخلط في الإتجاهات، فقد يبدأ بكتابة الكلمات من اليسار بدلاً من اليمين، وهنا تبدو الكلمات صحيحة ولكن اتجاه كتابتها غير صحيح، والخلط في

كتابة الأحرف المتشابهة (حبيب، 2005).

ويعاني العديد من الطلبة ذوي صعوبات التعلم من واحدة، أو أكثر من مشكلات الكلام واللغة، والتي تتمثل في تركيب الجملة والتعبيرات اللفظية. وأهم خصائص الأطفال اللغوية صعوبة بناء جملة بناءً على قواعد لغوية سليمة، وعدم التسلسل في الجملة ،وحذف بعض الكلمات من الجملة أو إضافة كلمات، واقتصار إجابة الطفل على السؤال بكلمة واحدة وعدم التمكن من الإجابة بجملة كاملة، ويواجه الطفل مشكلة في استخدام اللغة في مختلف المواقف الاجتماعية المختلفة بسبب العجز في إنتاج اللغة والإستماع إلى الآخرين (يحيى، 2006).

ويتصف الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم بما يلي (رضوان، 2009):

- انخفاض في الانتباه للمهمة المطروحة عليه، وصعوبة تحديد هذه المهمة.
- عدم القدرة على متابعة التعليمات والإرشادات اللازمة من أجل إنجاز مهمة ما.
- إبدال مواقع الحروف وعدم القدرة على إدراك هذا الإبدال والقلب للكلمات عند قرائتها.
- اضطراب في الإدراك البصري، وفقدان القدرة على التمييز بين الأحرف، والأرقام، وقرائتها بشكل مقلوب.
- صعوبة في التنسيق الحسي والحركي، أي عدم القدرة على ربط ما يراه بعينه، وما يؤديه من عمل.
- صعوبة في التعامل مع الأرقام والأشكال والأحرف ضمن سياقها أو ضمن مواقعها العادية.
- صعوبة في إدراك العلاقات بين الأشياء، والاتجاهات والأماكن.

أسباب صعوبات التعلم

يُعدّ تحديد أسباب صعوبات التعلم أمراً صعباً، وذلك لتعدد الأسباب واختلافها وتداخلها فيما بينها، وقد حاول الباحثون والمهتمون في هذا المجال معرفة الأسباب المؤدية إلى صعوبات التعلم، ويمكن الإشارة إلى أن أسباب هذه الصعوبات قد تعود إلى العوامل الآتية:

أولاً: العوامل الوراثية: تُعد العوامل الوراثية من الأسباب المؤدية إلى إحداث صعوبات تعلم لدى الأطفال وخاصةً عند التوائم المتطابقة، أو عند أحد الإخوة، أو الأخوات، وبما أن هناك عوامل وراثية تتحكم بالعديد من الجوانب الجسمية، ووجود بعض الأمراض التي تنتقل من خلال الوراثة، فأن صعوبات التعلم لها علاقة بالوراثة (كامل، 2003).

ثانياً: العوامل البيئية: إن للعوامل البيئية أثراً على الطفل في مراحل النمو المختلفة، ومن أهم العوامل البيئية العوامل الإقتصادية والإجتماعية والثقافية، وعدم توافر الرعاية الصحية المناسبة في مراحل النمو المبكرة، بالإضافة إلى العامل الاجتماعي، كوجود المشكلات الأسرية وحرمان الطفل من الدفء العاطفي والأمان الأُسري يؤدي إلى الصعوبات التعليمية، وكذلك العامل الثقافي، فقد يسهم المستوى الثقافي المحيط بالطفل في إيجاد مشكلة تعليمية لعدم وجود نماذج التعلم خلال النمو المبكر فيظهر لديهم عدم قدرة على استخدام اللغة بالطريقة السليمة (الزيات، 1998).

ثالثاً: العوامل الكيميائية: ترتبط العوامل الكيميائية الحيوية بصعوبات التعلم، فإن أي خلل في التوازن الكيميائي للجسم يرتبط بصعوبات التعلم، فالزيادة أو النقصان يؤثر على خلايا المخ، ويسبب خللاً داخلياً بسيطاً، ويرجع ذلك إلى طبيعة الأطعمة التي يتناولها الطفل باستمرار، وخاصة الأطعمة الملونة والمحفوظة، والتي قد تؤدي إلى زيادة النشاط الزائد، وإحداث مشكلات وصعوبات

في الانتباه (الوقفي، 2004).

رابعاً: العوامل الفيزيولوجية: تشتمل هذه العوامل على العديد من الجوانب، وخاصةً ما يرتبط بفترة الحمل والولادة، ويعزو البعض صعوبات التعلم لوجود مضاعفات تحدث للجنين أثناء الحمل، ففي بعض الحالات يتفاعل الجهاز المناعي للأم مع الجنين كما لو كان جسماً غريباً يهاجمه وهو أثر العامل الرايزيسي، وهذا التفاعل يؤدي إلى اختلال في نمو الجهاز العصبي للجنين. كما قد يحدث التواء للحبل السري حول الجنين أثناء الولادة مما يؤدي إلى نقص مفاجئ للأكسجين الواصل للجنين مما يؤدي إلى الإعاقة في عمل المخ وصعوبة في التعلم لاحقاً (الوقفي، 2004).

خامساً: العوامل المدرسية: هناك تأثير للعوامل المدرسية على مسار الطفل الدراسي إيجاباً أو سلباً مثل عدم مراعاة المعلم للفروق الفردية بين الأطفال، وعدم التعاون بين المدرسة والأسرة واستخدام طرائق تدريس غير مناسبة، وعدم جاذبية المادة الدراسية وطول المنهج الدراسي وعدم ملائمته لميول واتجاهات وظروف الأطفال، وعدم تشجيع المعلم للطالب (بني هاني، 2008).

أما المدرسة فهي عامل قد يساعد أو يزيد من صعوبات التعلم لما فيها من متغيرات كالمعلم بأساليبه غير التربوية والطرق التعليمية القديمة والمناهج، إن الأساليب غير التربوية التي يتبعها المعلمون كأسلوب القسوة والشدة، والعقاب القسري، أو التذبذب، أو التهاون، أو الأساليب غير العلمية التي تسودها الفوضى والتذبذب والتلون لها دور في خلق أفراد قلقين خائفين الأمر الذي يؤثر سلباً في نموهم نمواً حقيقاً، وللطرق التدريسية والوسائل التعليمية دورها في خلق حالة من التفاعل الحقيقي بين المعلم والمتعلمين، وفي فرض حالة من الانتماء إلى الصف بشكل خاص

والمدرسة بشكل عام، كما أن لوسائل التقييم وأهميتها في رؤية الفرد لنفسه من خلال جعله فاعلاً أو غير فاعل، ودخول الأطفال إلى المدرسة في سن أقل من أقرانهم، وخاصةً إذا كانوا غير مهيئين، أو قدراتهم العقلية ليست ضمن المعدل قد يؤدي إلى صعوبات في التعلم (الظاهر، 2008).

تقنيات التعليم والطلبة ذوي صعوبات التعلم

وتتمتع تقنيات التعليم بمرونة تجعلها قادرة على الإيفاء باحتياجات ورغبات المتعلمين بالطريقة التي تناسبهم دون التقيد بالمكان والزمان، وتوفر بيئة تعلم إيجابية تفاعلية ما بين المتعلم والمعلم والمادة التعليمية، وأيضاً توفر فرص متنوعة للتواصل والتحاور بين جميع أطراف عملية التعلم، وذلك باستخدام إمكانات متعددة في التواصل بين هذه الأطراف (عبدالحي، 2005).

وتتضمن تقنيات التعليم مجموعة استخدامات لتسهيل العملية التعليمية التعلمية، وتتنوع هذه الاستخدامات بين السهل منها مثل الوسائل التكنولوجية البسيطة إلى وسائل أخرى متقدمة تتيح فرص التعليم للمتعلمين حسب الفروق الفردية بينهم، وحسب سرعتهم وفي أي زمان ومكان، وهكذا يتحقق مبدأ التعلم الذاتي وفق القدرات والإمكانات (Bird, 2007).

ومع التقدم الواضح في تكنولوجيا التعليم في السنوات الأخيرة، ومع زيادة الحاجة إلى إيجاد الطرق الأفضل من أجل تحسين جودة التعليم المقدمة للطلبة بشكل عام وللطلبة ذوي صعوبات التعلم بشكل خاص، ظهرت دعوات متعددة من أجل العمل على توظيف تقنيات التعليم لتحسين المخرجات التعليمية للطلبة ذوي صعوبات التعلم (بني هاني، 2008).

ولتحقيق الغاية من عملية التدريس يستخدم معلموا التربية الخاصة مجموعة من الوسائل التعليمية من أجل مساعدتهم في تقديم محتوى تدريسي مناسب بأفضل الأساليب والطرق للمتعلم في مجال صعوبات التعلم، ولقد كانت هناك العديد من المحاولات من أجل الاستفادة من تقنيات التعليم

والعمل على توظيفها لمساعدة الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الوصول إلى أفضل مستوى من التحصيل الدراسي الذي يتوافق مع قدراتهم وإمكاناتهم، وخاصةً أن هذه الفئة من الطلبة هي الأكثر احتياجاً للوسائل التعليمية، استناداً إلى أن الكثير من فئة الطلبة ذوي صعوبات التعلم لا يستطيعون الاستفادة بشكل كبير من وسائل التعليم الاعتيادية (Kadzera, 2006).

ومما لا شك فيه أن تقنيات التعليم قد أحدثت تغيرات كثيرة في مجال تعليم الطلبة، وخاصة فيما يتعلق بطرق التدريس، والوسائل التي يستخدمها المعلمون مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم داخل الغرفة الصفية. علاوة على ذلك، فقد غيرت هذه التقنيات من طرق اندماج هؤلاء الطلبة في نشاطات التعلم المختلفة، وشكل مادة التعلم التي يستخدمها الطلبة، وكيفية إكمال مهام التعلم المختلفة، وآلية تقديم الطلبة لمخرجات التعليم أمام الآخرين. ويؤدي المعلم دوراً مهماً في تصميم خبرات التعلم التي يستخدمها في التدريس، ويتضمن ذلك العمل على تغيير الآليات التي يستخدمها داخل الغرفة الصفية في تدريس مادة التعلم، والوسائل التعليمية التي يقدم من خلالها هذه المادة (Jared & Smith, 2008).

ويستطيع المعلم الذي يتعامل مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم داخل الغرفة الصفية من خلال توظيف مجموعة من تقنيات التعليم، والتي يمكن تعريفها: بأنها البرامج والمكونات المادية التي يستخدمها المعلم من أجل مساعدة الطلبة على التعلم، أو مساعدتهم في تجاوز الصعوبات التي يعانون منها، حيث أن طلبة صعوبات التعلم هم أكثر الطلبة عرضة لمواجهة الصعوبات الأكاديمية، توجب على المعلمين العمل على استخدام وسائل تعليمية قادرة على تقديم محتوى تعليمي يتناسب مع قدرات وطبيعة الطلبة ذوي صعوبات التعلم (Walhl & Duffield, 2005).

واستناداً إلى ما تم تناوله حول صعوبات التعلم، وخصائصها ومتطلباتها، وأسبابها، وما يجب توفيره من بيئة تعليمية إيجابية بمختلف عناصرها من وسائل تعليمية، وطرق تدريس، تبرز

أهمية التقنيات التعليمية، ودورها الإيجابي في العملية التعليمية، وما توفره من بيئات تعليمية إيجابية، جاذبة للطلبة، فإن دواعي استخدام هذه التقنيات وتوظيفها في العملية التعليمية بشكل عام، وفي عملية تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم بشكل خاص، ضرورة تعليمية يفرضها الواقع التعليمي الذي يشهد تطوراً علمياً وتكنولوجياً ومعرفياً في مختلف المجالات. وبالتالي فإن إغفال هذا الجانب قد يحرم العملية التعليمية من فوائد وميزات التقنيات التعليمية، وخاصة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، الذين هم بحاجة إلى توفير بيئة تعليمية يتم من خلالها استخدام مختلف التقنيات والوسائل التعليمية بشكل يسهم في مساعدتهم على المشاركة في العملية التعليمية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تبرز مشكلة الدراسة من خلال تزايد أعداد الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم، كون هذه الفئة من أكثر الفئات انتشاراً في المدارس، الأمر الذي يتطلب ضرورة الاستجابة لهذه الفئة بالشكل الذي يلبي حاجاتهم، وإجراء التعديلات والتغييرات اللازمة تزامناً مع التطورات العالمية والإقليمية، واستجابة للتطورات التي انعكست من خلال التشريعات والقوانين والاتفاقيات الدولية، التي أكدت حق الأفراد ذوي الإعاقة في تلقي التعليم النوعي الذي يلبي حاجاتهم من قبل معلمين وأخصائيين على درجة عالية من الكفاءة وخاصةً في ظل التطور العلمي والمعرفي والتكنولوجي، أضف إلى ذلك فإن مشكلة الدراسة تكمن في تنوع واختلاف هذه الفئات تبعاً لما تعانيه من صعوبات في التعلم، الأمر الذي يتطلب توفير الوسائل والأساليب التعليمية، وخاصةً ما يرتبط منها بتقنيات التعليم بهدف توفير أفضل فرص التعلم المناسبة التي تتوافق مع احتياجاتهم وقدراتهم، في ظل ما توفره التقنيات التعليمية الحديثة من خصائص وميزات قد تسهم في الوصول إلى أفضل

مستوى من التعليم لهذه الفئة من الطلاب. وبالتحديد فإن مشكلة الدراسة تكّمن في الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ما درجة مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة العلا؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في وجهة نظر المعلمين حول درجة مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية تبعاً لإختلاف متغيرات (التخصص، والمؤهل العلمي، والخبرة العملية)؟

أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف عن درجة مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة العلا.
- التعرف على الفروق في وجهة نظر المعلمين حول درجة مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية تبعاً لإختلاف متغيرات (التخصص، والمؤهل العلمي، والخبرة العملية)؟

أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من الدور الذي تلعبه التقنيات التعليمية في زيادة فاعلية التعلم وكفايته من خلال تحسين عملية التدريس عن طريق رفع كفاية المعلم، وزيادة عطائه، وترشيد أدائه باختصار الوقت اللازم لتدريس بعض المفاهيم. وتبرز أهمية الدراسة في جانبين، وهما:

أولاً: الجانب النظري

تبرز أهمية الدراسة النظرية من خلال ما ستوفره من معلومات حول مدى مساهمة تقنيات التعليم في زيادة المشاركة في العملية التعليمية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، بالإضافة إلى ما ستتوصل إليه من نتائج ضمن هذا المجال، والتي يمكن أن يستفيد منها الطلاب، والقائمين على تطوير العملية التعليمية، من وضع للبرامج التعليمية بواسطة التقنيات التعليمية الحديثة، بالإضافة إلى المعلمين في توظيف هذه التقنيات، مما يساعد في التحكم بمستوى ودرجة تفعيل تلك التقنيات وصولاً إلى الغاية المأمولة من استخدام التقنيات التعليمية.

ثانياً: الجانب التطبيقي

تكّمن أهمية الدراسة في الجانب التطبيقي في ظل النتائج التي ستتوصل إليها، والتي إذا ما تم الأخذ بها، فإنها ستسهم في مساعدة المعلمين على توظيف التقنيات التعليمية في العملية التعليمية، وذلك من خلال تضمين هذه التقنيات في الدروس، ووضع البرامج والنماذج التعليمية بواسطة تقنيات التعليم، الأمر الذي سوف يسهم في حل العديد من المشكلات التي يعاني منها طلاب ذوي صعوبات التعلم، ويساعد على مشاركتهم في العملية التعليمية.

التعريفات الإجرائية

تشتمل الدراسة على المصطلحات الآتية:

مساهمة تقنيات التعليم: يقصد بها في هذه الدراسة فاعلية وقدرة التقنيات التعليمية على إثارة الدافعية لدى الطلبة وزيادة مشاركتهم في العملية التعليمية، وذلك من خلال ما توفره من ميزات وخصائص تسهم في توفير بيئة تعليمية إيجابية. وتقاس في هذه الدراسة بالدرجة

التي يحصل عليها المستجيب على استبانة مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية المستخدمة في هذه الدراسة.

ذوي صعوبات التعلم: هم الطلاب الذين يظهرون اضطراباً في واحدةٍ، أو أكثر من العمليات النفسية المتعلقة باللغة المنطوقة، أو المكتوبة التي تظهر بشكل واضح في مهارات الإصغاء والتفكير والقراءة والكتابة والهجاء وحل المسائل الحسابية مما يترتب عليه قصور في تعلم المواد الدراسية المختلفة، ولا ترجع إلى أي إعاقة أخرى، أو حرمان ثقافي، أو اقتصادي، أو اجتماعي (الوقفي، 2003). ويقصد بهم في هذه الدراسة الطلاب الملتحقون بمدارس محافظة العلا، ومشخصون من الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم.

تقنيات التعليم: هي جميع الأجهزة والمواد والأدوات التي يستخدمها المعلمون والطلاب في المواقف التعليمية التعلمية بشكل فردي، أو جماعي تحقيقاً لمبادئ التعلم الذاتي، وبشكل يسهم في تطوير العملية التعليمية التعلمية (سلامة، 1992). ويقصد بها في هذه الدراسة الوسائط التعليمية وجميع ما يرتبط بها من أداوت ووسائل تعليمية يستخدمها المعلمون الذين يتعاملون مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم من أجل تقديم محتوى المادة التعليمية للطلبة بشكل يساعد في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

حدود الدراسة

تتحدد نتائج الدراسة الحالية بما يلي:

- اقتصرت الدراسة على معلمي المدارس الحكومية التابعة لإدارة تعليم محافظة العلا الذين يتعاملون مع طلاب ذوي صعوبات التعلم، للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2013-2014.

- كما تقتصر نتائج الدراسة على الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة، ومؤشرات صدقها وثباتها.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة التي استطاع الباحث التوصل إليها من خلال مطالعة المصادر العلمية والمعرفية، وتجدر الإشارة إلى قلة الدراسات التي تناولت مساهمة تقنيات التعليم في زيادة مشاركة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية في الوطن العربي، لذا سيتم استعراض مجموعة من الدراسات التي تناولت موضوع مشاركة الطلبة ذوي صعوبات التعلم تبعاً لاستخدام تقنيات التعليم في تدريسهم، وقد تم تناول هذه الدراسات وفقاً لترتيبها الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات.

أجرى الحمدان والسرطاوي (1997) دراسة في المملكة العربية السعودية هدفت إلى تقييم غرف المصادر المزودة بتقنيات التعليم كنموذج مقترح يتوقع أن يساعد في تطوير الخدمات التعليمية للفئات الخاصة من الناحية الكمية والكيفية، وزيادة مشاركتهم التعليمية، حيث يعتقد أن أحد أهم الأسباب المؤدية إلى تدني مستوى الخدمات التربوية الخاصة يعود إلى تقديمها من خلال نماذج تقليدية. تم في هذه الدراسة تناول طبيعة استخدام ودور تقنيات التعليم في تقديم الخدمات التربوية والتعليمية لبعض الفئات الخاصة من الطلبة داخل المدارس العادية. تكونت عينة الدراسة من (67) معلماً، و(32) متخصصاً تربوياً. أظهرت نتائج الدراسة أن غرفة مصادر التعلم المزودة بتقنيات التعليم تسهم في تحسين الأداء الأكاديمي لدى طلبة الفئات الخاصة، وزيادة قدرتهم على التكيف الاجتماعي، وتعزيز مفهومهم لذاتهم، بالإضافة إلى زيادة الدافعية لديهم نحو العملية التعليمية والمشاركة فيها، وبينت النتائج أن مراكز مصادر التعلم من خلال تزويدها بالتقنيات التعليمية تسهم في تقديم خدمات تعليمية تساعد في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلبة ذوي

الفئات الخاصة، وبينت النتائج وجود صعوبات تحد من استخدام تقنيات التعليم في تدريس ذوي صعوبات التعلم، خاصةً عدم القدرة على توظيفها.

وأجرى المعايطة (1999) دراسة في الأردن هدفت إلى التعرف على أهمية غرف المصادر المزودة بتقنيات التعليم كأحد البدائل لتدريس ذوي صعوبات التعلم. تكونت عينة الدراسة من (420) طالباً وطالبةً ممن لديهم صعوبات تعلم. أظهرت نتائج الدراسة فاعلية التدريب الفردي الذي يتلقاه الطلبة ذوي الصعوبات التعلمية في جوانب القراءة الجهرية، والقراءة التمييزية، والكلام، والتحليل، والتركيب للحرف والمقاطع، والتذكر، ومهارات الكتابة والحساب من خلال استخدام تقنيات التعليم. كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا بد لمعلمي ومعلمات غرف المصادر أن يمتلكوا مهارات وطرق تدريس تتناسب مع ذوي صعوبات التعلم، والقدرة على وضع الخطط التربوية الفردية، والتعليمية الملائمة، وتوظيف الوسائط التعليمية والتقنية المتوافرة التي من شأنها أن تسهم في تسهيل عملية التعلم وزيادة الدافعية لدى الطلبة نحو العملية التعليمية.

وقام أسيفيدو (Acevedo, 2000) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام مدخل التعلم بمساعدة الحاسوب في اكتساب طلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الإبتدائية لبعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية. تكونت عينة الدراسة من (164) معلماً ممن يدرسون طلاب ذوي صعوبات التعلم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة لهذا الغرض. أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام مدخل التعلم بمساعدة الحاسوب كان له أثراً كبيراً في التغلب على الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراستهم لبعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام مدخل التعلم بمساعدة الحاسوب في إثراء التحصيل لدى الطلبة في المفاهيم المتعلقة بالدراسات الإجتماعية، وزيادة تفاعلهم خلال العملية التعليمية.

كما أجرى بوتج (Bottge, 2002) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر طريقة العرض

التقليدية المعدلة باستخدام التقنيات التعليمية في تحسين حل المشكلات الرياضية لعينة بلغت (42) طالباً وطالبةً من طلاب الصف السابع بعضهم لديه صعوبة تعلم في الرياضيات. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام إستراتيجية قائمة على تقنيات التعليم في حل المشكلات الرياضية من خلال المساعدة على التذكر. أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام طرائق العرض التقليدية المعدلة باستخدام تقنيات التعليم أسهمت في توضيح المواد الدراسية لدى الطلبة الذين لديهم صعوبات تعلم، كما بينت النتائج وجود تحسن في مستوى حل المشكلات الرياضية لدى الطلبة نتيجة لزيادة الإقبال على العملية التعليمية، وبينت النتائج أن استخدام تقنيات التعليم ساهم في زيادة التفاعل لدى الطلبة خلال العملية التعليمية ومع زملائهم، وأوصت الدراسة بضرورة تدعيم عملية تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم باستخدام التقنيات التعليمية.

أما دراسة بيكر (Baker, 2003) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية فهدفت إلى تقييم خدمات برامج غرف مصادر التعلم التكنولوجية التي تقدم للطلبة ذوي صعوبات التعلم. وتم تطوير هذه البرامج من أجل تشجيع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وزيادة مستوى الوعي لدى المتعلمين وتم إجراء تقييم للخدمات التعليمية التكنولوجية التي تقدمها هذه الغرف باستخدام المنهجية النوعية بناءاً على مشاهدات الباحث للعمليات التعليمية اليومية التي تجري في غرف مصادر التعلم، ومقابلات تم إجراؤها مع (32) فرداً من ذوي العلاقة من أولياء الأمور. أظهرت نتائج الدراسة أن نجاح خدمات وجهود برامج غرف مصادر التعلم باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم ذوي صعوبات التعلم مرتبطة بعدد من الظروف أهمها: توفر البيئة المدرسية المناسبة، ومشاركة الطلبة الإيجابية في العمليات اليومية لتحقيق مجموعة من الأهداف المشتركة، وقدرة المعلمين في الاستفادة من الموارد والمصادر التكنولوجية المتوفرة، بالإضافة إلى فاعلية المعلمين في توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية في المدارس التابعين

لها، كما أشارت النتائج إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريس طلاب صعوبات التعلم يسهم في زيادة مشاركتهم في العملية التعليمية، وزيادة التحصيل الدراسي لديهم.

وأجرى روميه (2004) دراسة في فلسطين هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج يعتمد تكنولوجيا الحاسوب لعلاج صعوبات تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الرابع الأساسي بمحافظة شمال غزة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهجين الوصفي التحليلي والتجريبي. تكونت عينة الدراسة في الجانب النظري من (360) طالباً وطالبةً والجانب التجريبية من (30) طالباً وطالبةً ، كما استخدم الباحث ثلاث أدوات في هذه الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تحصيل الطلبة للاختبار التحصيلي – التشخيصي متدنٍ قبل تطبيق البرنامج، كما أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج المحوسب لعلاج صعوبات تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الرابع الأساسي.

وهدفت دراسة فليبس (Phillips, 2005) إلى معرفة مدى رضا أولياء أمور الطلبة والمعلمين عن البرامج والوسائل التعليمية المستخدمة مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم. تكونت عينة الدراسة من (126) معلماً، و(86) ولي أمر. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة لهذا الغرض. أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات أولياء أمور الطلبة تشير إلى أن الوسائل التعليمية والخدمات والبرامج المقدمة للطلبة ذات مستوى عال من الأهمية في تطوير الوعي في العملية التعليمية والتربوية لدى الطلبة، وتؤثر في إدراكاتهم الذاتية، كما بينت النتائج أن التنوع في استخدام الوسائل التعليمية، والبرامج المقدمة يسهم في تحسين التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

أما دراسة سارة آن (Sarah Ann, 2006) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية فهدفت إلى الكشف عن أثر استخدام التغذية الراجعة الحيوية المعتمدة على استخدام الحاسوب في معالجة اضطرابات النطق لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. تكونت عينة الدراسة من (24) طالباً من ذوي صعوبات التعلم يعانون اضطرابات النطق، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام برنامج

حاسوبي يعمل على زيادة حساسية الطالب للخطأ لتعلم نطق الأصوات بالطريقة الصحيحة، وذلك باستخدام التقليد للأصوات المنفصلة وكلمات وجمل ومحادثات، وذلك لزيادة وعي وإدراك الطلبة بأخطائهم من خلال التغذية الراجعة. أظهرت نتائج الدراسة فاعلية استخدام البرنامج الحاسوبي المعتمد على التغذية الراجعة في الحد من اضطرابات النطق لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، كما بينت النتائج وجود تحسن لدى الطلبة في نطق الحروف والكلمات بطريقة صحيحة.

وفي دراسة ستين (Stein, 2007) التي هدفت الكشف عن الطرق والأدوات التقنية التعليمية التي يفضلها المعلمون لتعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة أُرسلت إلى (274) معلماً من معلمي غرف المصادر ومعلمي الصفوف المستقلة، وتم تصميم الاستبانة للكشف عن طرق التدريب والمواد والوسائل التقنية التعليمية التي يستخدمها هؤلاء المعلمون لتعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم. أشارت النتائج إلى أن الطرق التي يفضلها المعلم لتعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم الكتابة في الهواء، واستخدام الأوراق المخططة. والطباشير الملونة، وبينت النتائج أن الأدوات التي يستخدمها المعلم كانت تعتمد على الأدوات البصرية السمعية، والحركية، واللمسية، أما المواد والوسائل التقنية التي يفضلها المعلم تتضمن كتب التطبيقات الحاسوبية، وقوائم التهجئة وألعاب الحاسوب.

وهدفت دراسة فيلبس ولايركي (Phyllis & Lourice, 2008) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية إلى الكشف عن أثر استخدام تقنيات الوعي الصوتي باستخدام الحاسوب من خلال الصناديق الصوتية في زيادة الوعي الصوتي لنطق الحروف لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم ما قبل المدرسة. تكونت عينة الدراسة من (12) طالباً من ذوي صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام برنامج قائم على الصناديق الصوتية باستخدام الحاسوب. أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر لتقنية الصناديق الصوتية باستخدام الحاسوب في زيادة

الوعي الصوتي لنطق الحروف، حيث تمكن الطلبة من تمييز أصوات الحروف وجمعها في مجموعات متشابهة.

وأجرت السيد عبيد (2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام أنشطة التعلم الإلكتروني في تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر مدرسيهم، كما هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام أنشطة التعلم الإلكتروني على تحصيلهم الدراسية. تكونت عينة الدراسة من (246) معلماً يدرسون الطلاب ذوي صعوبات التعلم في مديرية تربية إربد الأولى. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة أُعدت لأغراض الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر دال إحصائياً لاستخدام أنشطة التعلم الإلكتروني في تحصيل طلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر مدرسيهم، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أنشطة التعلم الإلكتروني في تحصيل طلاب ذوي صعوبات التعلم، تبعاً لاختلاف متغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التحصيل تعزى لمتغير الفئة العمرية، وجاءت الفروق لصالح الفئة العمرية أقل من (10) سنوات.

التعقيب على الدراسات السابقة

بمطالعة الدراسات السابقة يُلحظ اهتمام هذه الدراسات بالطلبة ذوي صعوبات التعلم، وذلك من خلال إعداد البرامج والنماذج المتقدمة لتطوير الخدمات التعليمية لهذه الفئة من الطلبة، كما ورد في دراسة الحمدان والسرطاوي (1997)، المعايطة (1999)، التي تناولت غرف مصادر التعلم المزودة بتقنيات التعليم الحديثة، حيث أشارت نتائجها إلى أن هذه التقنيات تسهم في تحسين الأداء الأكاديمي، وزيادة المشاركة في العملية التعليمية.

كما يلاحظ أن بعض الدراسات تناولت حجم مشكلة الطلبة ذوي صعوبات التعلم لوضع خطة لعلاجها، كما ورد في دراسة كوافحة (1990)، حيث أكدت نتائجها وجود ضعف في استخدام

الطرق والأساليب الدراسية في عملية تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم. وبالنظر إلى الدراسات الأجنبية في هذا المجال فقد تناولت دراسة بوتج (Bottge, 2002) استخدام طريقة عرض معدلة باستخدام التقنيات التعليمية في عملية تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وأشارت إلى أن هذه التقنيات أسهمت في توضيح المواد الدراسية، بالإضافة إلى زيادة مشاركة الطلاب في العملية التعليمية.

كما تناولت بعض الدراسات الكشف عن الأدوات والوسائل التعليمية التي يفضلها المعلمون لتعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم، كما ورد في دراسة ستين (Stein, 2007)، التي أشارت إلى أن استخدام ألعاب الحاسوب من ضمن هذه الوسائل.

وبمقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، يُلحظ اهتمام الدراسات السابقة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم، ولكن ليس هناك اهتمام بتوظيف تقنيات التعليم في عملية تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم، بالرغم من المزايا والخدمات التي تقدمها تقنيات التعليم في العملية التعليمية.

وبالتالي فإن ما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة أنها تتناول موضوع على درجة من الأهمية تمثل في الكشف عن مدى مساهمة تقنيات التعليم في المشاركة في العملية التعليمية لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم، وهذا ما لم تتناوله، أو تتطرق له الدراسات السابقة، الأمر الذي يعزز من إجراء هذه الدراسة، وهذا ما يميز الدراسة السابقة عن غيرها من الدراسات، وخاصةً تناولها لجانب تم إغفاله من قبل المهتمين بالعملية التعليمية لهذه الفئة من الطلبة.

ويتوقع لهذه الدراسة أن تكون إنطلاقة لدراسات أُخرى في هذا المجال الأمر الذي يوجه الأنظار إلى الاهتمام بتوظيف تقنيات التعليم في مختلف المجالات التعليمية بشكل عام، وفي العملية التعليمية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم بشكل خاص.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وأدوات الدراسة التي تم استخدامها، وطرق التحقق من مؤشرات صدقها وثباتها، كما يتضمن هذا الفصل وصفاً لمتغيرات الدراسة، وإجراءات تنفيذها، بالإضافة للمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها لاستخلاص النتائج.

منهج الدراسة

تم في هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأكثر ملاءمة لهذا النوع من الدراسات، وذلك من خلال أداتين تم توزيعهما على أفراد عينة الدراسة، لجمع البيانات وتحليلها كمياً، والخروج بالنتائج.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الحكومية في محافظة العلا في المملكة العربية السعودية، الذين يتعاملون مع طلاب ذوي صعوبات التعلم، وذلك للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2013-2014، والبالغ عددهم (471) معلماً، موزعين على ثمانية عشرة مدرسة، تابعة لإدارة تربية وتعليم محافظة العلا. والجدول (1) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات التخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

جدول (1): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات التخصص والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

التخصص	المؤهل العلمي		سنوات الخبرة	
	بكالوريوس	دراسات عليا	10 سنوات فأقل	11 سنة فأكثر
تخصصات علمية	139	69	118	90
تخصصات أدبية	176	87	146	117
المجموع	315	156	264	207
	471		471	

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (213) معلماً، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وشكلت عينة الدراسة ما نسبته (45%) من عدد أفراد مجتمع الدراسة الكلي. والجدول (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات التخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

جدول (2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات التخصص والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

التخصص	المؤهل العلمي		سنوات الخبرة	
	بكالوريوس	دراسات عليا	10 سنوات فأقل	11 سنة فأكثر
تخصصات علمية	62	34	54	42
تخصصات أدبية	69	48	69	48
المجموع	131	82	123	90
	213		213	

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، تم الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، كدراسة المعايطة (1999)، الحمدان والسرطاوي (1997)، بالإضافة إلى المقاييس ذات العلاقة، حيث قام الباحث بتطوير استبانة لجمع البيانات من أفراد العينة. وتكونت الاستبانة من جزأين، الجزء الأول: اشتمل على معلومات تتعلق بأفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات

الدراسة، والجزء الثاني: اشتمل على (50) فقرة للكشف عن مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية. والملحق (1) يبين الاستبانة بصورتها الأولية.

صدق الاستبانة

للتحقق من مؤشرات صدق الاستبانة، تم استخراج مؤشرات الصدق الآتية:

أولاً: صدق المحتوى

للتحقُّق من مؤشرات صدق محتوى استبانة مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية، تم عرضها بصورتها الأولية، على مجموعة من المحكّمين بلغ عددهم (12) محكّماً من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في تقنيات التعليم، والقياس والتقويم، والتربية الخاصة، واللغة العربية في جامعة اليرموك، وجامعة الجوف، كما هو مبين في الملحق (2)، وطُلِب إليهم إبداء الرأي والملاحظات حول سلامة الصياغة اللغوية للفقرات، ووضوحها من حيث المعنى، وسهولة الفهم، وأية ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة.

واعتمد الباحث ما نسبته (80%) من إجماع المحكّمين لحذف، أو إضافة أية فقرة. وبناءً على آراء وملاحظات المحكّمين، فقد تم حذف (13) فقرة، كما تم إعادة صياغة (7) فقرات من الناحية اللغوية، بالإضافة إلى استبدال بعض المفردات لتعطي معنى أدق وأوضح، وقد أشار المحكّمون إلى مناسبة الاستبانة للكشف عن مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية، وبناءً على تلك التعديلات تكونت الاستبانة من (37) فقرة.

ثانياً: صدق البناء

للتحقُّق من مؤشرات صدق البناء لأداة الدراسة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (25) معلماً، وتم استخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات بالأداة ككل، باستخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول (3) يبين قيم معاملات الارتباط.

جدول (3): قيم معاملات ارتباط الفقرة بالأداة ككل

رقم الفقرة	الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	الارتباط مع الأداة
1	0.40	20	0.41
2	0.51	21	0.52
3	0.49	22	0.42
4	0.38	23	0.48
5	0.43	24	0.42
6	0.41	25	0.58
7	0.39	26	0.41
8	0.32	27	0.57
9	0.41	28	0.41
10	0.40	29	0.52
11	0.49	30	0.41
12	0.39	31	0.52
13	0.42	32	0.46
14	0.36	33	0.41
15	0.44	34	0.59
16	0.43	35	0.43
17	0.42	36	0.37
18	0.51	37	0.42
19	0.59		

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (3) أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والأداة ككل تراوحت بين (0.32– 0.59). وتجدر الإشارة إلى أن الباحث اعتمد معياراً لقبول أية فقرة من الفقرات بأن لا يقل معامل ارتباط الفقرة بالأداة ككل عن (0.25).

ثبات الاستبانة

للتحقق من ثبات الاستبانة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (25) معلماً، وتمت إعادة التطبيق على نفس العينة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test – Retest)، بعد فاصل زمني مدته أسبوعان. وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على الأداة ككل، وبلغ معامل الثبات (0.86). كما تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للأداة، حيث بلغ (0.83)، وبالنظر إلى مؤشرات صدق وثبات أداة الدراسة يرى الباحث أنها تسمح باستخدامها لأغراض هذه الدراسة.

تصحيح الاستبانة

تكونت استبانة مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية بصورتها النهائية من (37) فقرة، كما هو مبين في الملحق (3)، وتتم الإجابة على فقرات الاستبانة من خلال وضع المستجيب إشارة (✓) أمام كل فقرة لبيان مدى تطابق ما يرد في الفقرة مع قناعته الشخصية، على تدريج يتكون من خمس درجات، وفقاً لتدريج ليكرت (Likert) الخماسي، وهي كبيرة جداً وتعطى (5) درجات، وكبيرة وتعطى (4) درجات، ومتوسطة وتعطى (3) درجات، وقليلة وتعطى (2) درجتان، وقليلة جداً وتعطى (1) درجة واحدة. وبناءً على ذلك، فقد تراوحت الدرجة على كل فقرة من فقرات الاستبانة بين درجة واحدة وخمسة درجات، وبما أن الاستبانة مكونة من (37) فقرة، فإن الدرجة الكلية تراوحت بين (37) درجة، وهي أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب، و(185) درجة، وهي أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب. وقد تم تصنيف المتوسطات الحسابية لتحديد درجة مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية على النحو الآتي: (أقل من 2.33 درجة مساهمة منخفضة)، (من 2.33 – 3.66 درجة مساهمة متوسطة)، (أعلى من 3.66 درجة مساهمة مرتفعة).

إجراءات الدراسة

تم تنفيذ الدراسة، وفقاً للخطوات والإجراءات الآتية:

- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية بعد التحقق من مؤشرات صدقها وثباتها من خلال عرضها على مجموعة من المحكمّين المتخصصين، بالإضافة إلى تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة لاستخراج قيم معاملات الثبات، والاتساق الداخلي.

- تحديد عدد أفراد مجتمع الدراسة الكلي، والمتمثل بجميع المعلمين في المدارس التابعة لإدارة تعليم محافظة العلا في المملكة العربية السعودية للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2013- 2014، كما تم اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية من مجتمع الدراسة الكلي.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة موجه من عمادة كلية التربية في جامعة اليرموك إلى الملحقية الثقافية السعودية في الأردن، ملحق (4)، والحصول على كتاب تسهيل مهمة موجه من الملحقية الثقافية السعودية في الأردن إلى إدارة التربية والتعليم في محافظة العلا، ملحق (5)، لغايات توزيع أداة الدراسة.
- توزيع أداة الدراسة على أفراد العينة، وتم توضيح المعلومات المتعلقة بطريقة الاستجابة على الفقرات، والتأكيد على أفراد عينة الدراسة الدقة في الإجابة، كما تم إعلامهم أن المعلومات التي سيتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
- جمع أداة الدراسة بعد الاستجابة على فقراتها، وبعد التأكد من المعلومات، والإجابة على جميع الفقرات، ومن ثم إعدادها لأغراض التحليل الإحصائي لاستخلاص النتائج.
- إدخال البيانات لذاكرة الحاسوب، ومن ثم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، للإجابة على أسئلة الدراسة.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة

- التخصص، وله فئتان (تخصصات علمية، تخصصات أدبية).

- المؤهل العلمي، وله مستويان (بكالوريوس + دبلوم تربوي، دراسات عليا).
- سنوات الخبرة، ولها مستويان (10 سنوات فأقل، 11 سنة فأكثر).

ثانياً: المتغير التابع

-درجة تقدير أفراد عينة الدراسة على استبانة مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية.

المعالجة الإحصائية

- للإجابة على السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية.
- للإجابة على السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام تحليل التباين الثلاثي للكشف عن الفروق في وجهة نظر المعلمين حول درجة مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم تبعاً لمتغيرات التخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف على درجة مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية في مدارس محافظة العلا، وتم عرض النتائج استناداً إلى ما تم طرحه من أسئلة، وهي على النحو الآتي.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما درجة مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة العلا؟".

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع فقرات مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية، والأداة ككل، كما هو مبين في جدول (4).

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المساهمة
1	3	تعزز تقنيات التعليم من مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة التعليمية.	3.77	0.88	مرتفعة
2	10	تسهم تقنيات التعليم في زيادة فاعلية المشاركة الجماعية لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم مع زملائهم في غرفة الصف.	3.68	0.94	مرتفعة
3	1	تسهم تقنيات التعليم في تنمية مهارات تفاعل طلاب ذوي صعوبات التعلم خلال الحصة الدراسية.	3.65	0.81	متوسطة
3	11	تقلل تقنيات التعليم من الشعور بنقص فرص التعلم والحرمان الثقافي لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم.	3.65	0.91	متوسطة
5	29	تسهم تقنيات التعليم في زيادة فهم واستيعاب المادة المقروءة والمكتوبة لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم.	3.61	0.84	متوسطة
6	2	تساعد تقنيات التعليم في تنمية مفهوم الذات لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم.	3.60	0.86	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المساهمة
6	12	تساعد تقنيات التعليم في الحد من اتكالية (اعتماد) طلاب ذوي صعوبات التعلم على الآخرين.	3.60	0.88	متوسطة
6	34	تساعد تقنيات التعليم في توفير بيئة تعليمية غنية بالمثيرات لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم.	3.60	1.08	متوسطة
9	4	تساعد تقنيات التعليم في إخراج طلاب ذوي صعوبات التعلم من حالة الانطواء والعزلة.	3.58	0.93	متوسطة
10	5	تسهم تقنيات التعليم في تبسيط المفاهيم العلمية الصعبة لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم.	3.56	0.99	متوسطة
10	6	تساعد تقنيات التعليم في الحد من ضعف القدرة على التركيز والانتباه لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم.	3.56	0.93	متوسطة
10	9	تسهم تقنيات التعليم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم.	3.56	1.02	متوسطة
13	14	تساعد تقنيات التعليم طلاب ذوي صعوبات التعلم في الحصول على المعلومات بطرق سهلة.	3.53	0.82	متوسطة
14	23	تسهم تقنيات التعليم في زيادة دافعية طلاب ذوي صعوبات التعلم نحو التعلم.	3.50	0.95	متوسطة
15	13	تقلل تقنيات التعليم من شعور طلاب ذوي صعوبات التعلم بالفشل أو الإحباط.	3.48	0.92	متوسطة
16	7	تحد تقنيات التعليم من مشكلة عدم تأقلم طلاب ذوي صعوبات التعلم مع زملائهم الآخرين.	3.47	0.88	متوسطة
16	28	تعزز تقنيات التعليم من قدرة طلاب ذوي صعوبات التعلم على المتابعة والانتباه أثناء الحصة الدراسية.	3.47	1.00	متوسطة
16	33	تعزز تقنيات التعليم من قدرة طلاب ذوي صعوبات التعلم على المبادرة والمشاركة خلال الحصة الدراسية.	3.47	0.95	متوسطة
19	8	تعمل تقنيات التعليم على زيادة الثقة بالنفس لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم.	3.44	0.99	متوسطة
19	18	تساعد تقنيات التعليم طلاب ذوي صعوبات التعلم على الالتزام والمثابرة.	3.44	0.99	متوسطة
19	21	تساعد تقنيات التعليم على سرعة الفهم والاستيعاب لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم.	3.44	0.86	متوسطة
23	15	تجعل تقنيات التعليم طلاب ذوي صعوبات التعلم قادرين على مواكبة أقرانهم في التعلم.	3.39	0.96	متوسطة
23	30	تساعد تقنيات التعليم طلاب ذوي صعوبات التعلم في استيعاب المهارات الأساسية لعملية التعلم.	3.39	0.89	متوسطة
24	27	تنمي تقنيات التعليم التوافق الإدراكي السمعي البصري لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم.	3.37	0.93	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المساهمة
24	35	تسهم تقنيات التعليم في تقديم تغذية راجعة فورية تعزز من مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم.	3.37	0.89	متوسطة
25	22	تنمي تقنيات التعليم من قدرات ومهارات التفكير لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم.	3.35	0.89	متوسطة
26	25	تسهم تقنيات التعليم في تحسين القدرة اللفظية لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم.	3.34	0.87	متوسطة
27	24	تساعد تقنيات التعليم في استرجاع المعلومات التي تم سماعها أو مشاهدتها لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم.	3.32	0.84	متوسطة
28	31	تنمي تقنيات التعليم المفردات اللغوية لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم.	3.29	1.00	متوسطة
28	36	تساعد تقنيات التعليم في تحسين مهارات الأداء القرائية والكتابية لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم.	3.29	0.98	متوسطة
30	32	تساعد تقنيات التعليم في إيصال المعلومات بطريقة أسهل وأسرع لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم.	3.27	1.09	متوسطة
31	20	تساعد تقنيات التعليم في تطوير عمليات التوافق والتآزر الإدراكي لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم.	3.26	0.92	متوسطة
32	19	تساعد تقنيات التعليم في حل المشكلات التعليمية التي تواجه طلاب ذوي صعوبات التعلم.	3.23	0.91	متوسطة
33	37	تعزز تقنيات التعليم من الدافعية نحو الاستقلال الذاتي لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم.	3.21	0.98	متوسطة
34	17	تساعد تقنيات التعليم طلاب ذوي صعوبات التعلم في التعبير عما يدور في تفكيرهم.	3.18	0.95	متوسطة
35	16	تساعد تقنيات التعليم طلاب ذوي صعوبات التعلم في اتخاذ القرارات دون خوف أو تردد.	3.16	0.77	متوسطة
35	26	تنمي تقنيات التعليم الإدراك الحركي البصري لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم خلال العملية التعليمية.	3.16	0.91	متوسطة
مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية ككل			**3.44**	**0.53**	**متوسطة**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على فقرات مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية تراوحت بين (3.16-3.77)، وجاءت الفقرة (3)، التي تنص على "تعزز تقنيات التعليم من مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة التعليمية"، في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ

(3.77)، وبدرجة مساهمة مرتفعة، تلاها الفقرة (10)، التي تنص على "تسهم تقنيات التعليم في زيادة فاعلية المشاركة الجماعية لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم مع زملائهم في غرفة الصف"، في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (3.68)، وبدرجة مساهمة مرتفعة، بينما جاءت الفقرتان (16، 26)، واللتان تنصان على التوالي "تساعد تقنيات التعليم طلاب ذوي صعوبات التعلم في اتخاذ القرارات دون خوف أو تردد"، "تنمي تقنيات التعليم الإدراك الحركي البصري لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم خلال العملية التعليمية"، في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.16)، وبدرجة مساهمة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم ككل (3.44)، وبدرجة مساهمة متوسطة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في وجهة نظر المعلمين حول درجة مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية تبعاً لاختلاف متغيرات (التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟".

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية" ككل تبعاً لمتغيرات (التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، كما هو مبين في الجدول (5).

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية" تبعاً لمتغيرات التخصص والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخصص	علمية	3.50	0.55
	أدبية	3.39	0.51
المؤهل العلمي	بكالوريوس + دبلوم تربوي	3.43	0.53
	دراسات عليا (ماجستير فأعلى)	3.59	0.54
سنوات الخبرة	10 سنوات فأقل	3.37	0.61
	11 سنة فأكثر	3.49	0.46

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (5) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية تبعاً لمتغيرات التخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق، تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA)، كما هو مبين في الجدول (6).

جدول (6): تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) لمساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية تبعاً لمتغيرات التخصص والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
التخصص	0.34	1	0.34	1.21	0.28
المؤهل العلمي	0.08	1	0.08	0.27	0.61
سنوات الخبرة	0.33	1	0.33	1.16	0.29
الخطأ	16.35	209	0.28		
المجموع	750.01	213			
المجموع مصحح	16.95	212			

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (6) أن جميع قيم (F) لمساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية ككل تبعاً لمتغيرات (التخصص، والمؤهل العلمي، والخبرة العملية) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات

دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في وجهة نظر المعلمين حول درجة مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية تبعاً لاختلاف متغيرات (التخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، وفيما يلي مناقشة هذه النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة التي هدفت إلى الكشف عن درجة مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما درجة مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة العلا؟".

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية، جاءت متوسطة على الأداة ككل، وجاءت الفقرة (3)، التي تنص على "تعزز تقنيات التعليم من مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة التعليمية"، في المرتبة الأولى، بدرجة مساهمة مرتفعة، تلاها الفقرة (10)، التي تنص على "تسهم تقنيات التعليم في زيادة فاعلية المشاركة الجماعية لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم مع زملائهم في غرفة الصف"، في المرتبة الثانية، وبدرجة مساهمة مرتفعة، بينما جاءت الفقرتان (16، 26)، واللتان تنصان على التوالي "تساعد تقنيات التعليم طلاب ذوي صعوبات التعلم في اتخاذ القرارات دون خوف أو تردد"، "تنمي تقنيات التعليم الإدراك الحركي البصري لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم خلال العملية التعليمية"، في المرتبة الأخيرة، وبدرجة مساهمة متوسطة.

ويمكن عزو هذه النتيجة في ضوء ما توفره تقنيات التعليم من بيئة تعليمية بمثيرات إيجابية غنية تتناسب وحاجات طلاب ذوي صعوبات التعلم، أضف إلى ذلك ما تقدمه تقنيات التعليم على

اختلافها من مساعدة للطلاب في فهم وتوضيح المادة التعليمية بشكل يسهم في زيادة دافعيتهم نحو العملية التعليمية، والمشاركة فيها.

كما ويمكن تفسير هذه النتيجة استناداً إلى مزايا وخصائص تقنيات التعليم، فمعظم تقنيات التعليم تُعد من الوسائل التي تعمل على جذب انتباه الطلاب، وزيادة تقبلهم للمادة الدراسية، لما تتميز به هذه التقنيات من عوامل تساعد على ذلك، بالإضافة إلى أنها تعمل على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب بشكل يتيح الفرصة لديهم في التعلم وفقاً لقدراتهم وحاجاتهم.

ويرى الباحث أن تقنيات التعليم تعمل على زيادة مشاركة الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة التعليمية، وخاصةً إذا اقترنت هذه الأنشطة بالبرامج والألعاب المحوسبة، مما يزيد من إقبالهم عليها، كما أن استخدام هذه التقنيات يقلل من شعور الطلبة بنقص فرص التعلم والحرمان، كونها تتيح لهم فرص تعلم تتناسب وصعوبات التعلم لديهم، وبنفس الوقت تعزز من مفهوم الذات الإيجابي لديهم.

وبالتالي فإن ما تتمتع به تقنيات التعليم من مزايا إيجابية، وما توفره من خصائص وميزات تعليمية، فإنها تسهم في زيادة مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية، وزيادة فاعليتهم، وهذا ما أشارت إليه نتائج الدراسة، وإن جاءت هذه المساهمة بدرجة متوسطة، إلا أنها تعطي مؤشراً إيجابياً على استخدام هذه التقنيات.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الحمدان والسرطاوي (1997)، التي أشارت نتائجها إلى أن غرف مصادر التعلم المزودة بتقنيات التعليم تسهم في تحسين الأداء الأكاديمي لدى طلبة الفئات الخاصة، وزيادة قدرتهم على التكيف الاجتماعي، بالإضافة إلى زيادة دافعيتهم نحو العملية التعليمية والمشاركة فيها، كما أن استخدام تقنيات التعليم يسهم في تقديم خدمات تعليمية

تساعد في زيادة التحصيل الدراسي لديهم، كما اتفقت مع دراسة المعايطة (1999)، التي بينت نتائجها فاعلية استخدام تقنيات التعليم في تدريس طلبة ذوي صعوبات التعلم في مجال القراءة الجهرية، والقراءة التمييزية، والكلام، وتركيب الحروف والمقاطع، ومهارات الكتابة والحساب.

كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بوتج (Bottge, 2002)، التي أشارت إلى أن استخدام طرائق العرض التقليدية المعدلة باستخدام تقنيات التعليم أسهمت في توضيح المواد الدراسية لدى الطلبة الذين لديهم صعوبات تعلم، كما أنها أسهمت في تحسن مستوى حل المشكلات الرياضية لديهم نتيجةً لزيادة الإقبال على العملية التعليمية، بالإضافة إلى أن استخدام تقنيات التعليم ساهم في زيادة التفاعل لدى الطلبة خلال العملية التعليمية، ومع زملائهم.

واتفقت كذلك مع دراسة بيكر (Baker, 2003)، التي أشارت نتائجها إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس طلاب صعوبات التعلم يسهم في زيادة مشاركتهم في العملية التعليمية، وزيادة التحصيل الدراسي لديهم، كما اتفقت مع دراسة السيد عبيد (2013)، التي أشارت إلى أن استخدام أنشطة التعلم الإلكتروني ساهمت في زيادة تحصيل طلاب ذوي صعوبات التعلم.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في وجهة نظر المعلمين حول درجة مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية تبعاً لاختلاف متغيرات (التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟".

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر المعلمين حول درجة مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية تبعاً لاختلاف متغيرات التخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

ويمكن عزو هذه النتيجة استناداً إلى ما توفره تقنيات التعليم من بيئة تعليمية وإيجابية تسهم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم، وبالنظر إلى هذه المساهمة، فإنها تظهر لدى جميع المعلمين على اختلاف تخصصاتهم، ومؤهلاتهم العلمية، وسنوات الخبرة لديهم.

وبالتالي فإن وجهة نظر المعلمين حول درجة مساهمة هذه التقنيات في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم، قد لا تتأثر بهذه المتغيرات، كون جميع المعلمين يشعرون بدور هذه التقنيات، وما تقدمه من مساهمات إيجابية في تحسين العملية التعليمية، وزيادة انتباه طلاب ذوي صعوبات التعلم خلال عملية التدريس، بالإضافة إلى ما يلمسه المعلمون من تحسن في مستوى تحصيل هؤلاء الطلاب، وزيادة مشاركتهم وتفاعلهم خلال عملية التعليم، سواءً مع المادة الدراسية، أو مع أقرانهم في الغرفة الصفية.

ويرى الباحث أن وجهة نظر المعلمين، والتي جاءت إيجابية نحو استخدام تقنيات التعليم، ومدى مساهمتها في زيادة مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم، إنما تعطي مؤشراً إيجابياً نحو استخدام هذه التقنيات في تدريس طلاب ذوي صعوبات التعلم، الأمر الذي يعزز من استخدامها في العملية التعليمية، بشكل عام، وفي تدريس طلاب ذوي صعوبات التعلم بشكل خاص.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بما يلي:

- توفير الدورات التدريبية المتخصصة تربوياً وأكاديمياً للمعلمين الذين يتعاملون مع طلاب ذوي صعوبات التعلم بشكل يؤهلهم للتعامل مع هذه الفئة من الطلاب.
- توفير الدورات التدريبية المتخصصة في استخدام وتوظيف تقنيات التعليم لدى المعلمين الذين يقومون على خدمة وتدريس فئة طلاب ذوي صعوبات التعلم.
- تخفيف العبء الدراسي والمهام الدراسية للمعلمين الذين يدرسون طلاب ذوي صعوبات التعلم بشكل يتيح لهم الوقت الكافي والتفرغ لخدمة وتدريس هذه الفئة من الطلاب.
- تفعيل استخدام تقنيات التعليم، ومتابعة هذا الاستخدام وتقديم الدعم المادي والمعنوي والحوافز للمعلمين، بالإضافة إلى توفير الدعم المادي للبرامج التعليمية الإلكترونية التي قد تخدم هذه الفئة من الطلاب.
- إجراء المزيد من الدراسات حول دور وأهمية استخدام تقنيات التعليم في تدريس طلاب ذوي صعوبات التعلم، والكشف عن المعيقات التي تحد من استخدامها ووضع الحلول المناسبة لتجاوزها.
- إجراء دراسات حول طبيعة التقنيات التعليمية الأكثر مناسبة لفئة الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو القاسم، فردوس. (2006). **فعالية برنامج صعوبات التعلم في مدارس تعليم البنات**. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الأول لصعوبات التعلم. الرياض، المملكة العربية السعودية.

أبو عظمة، محمد. (2003). **المدخل إلى الوسائل التعليمية وتقنيتها في سبيل استثمار أمثل للحواس والممارسة**. المدينة المنورة: مكتبة الراية للنشر والتوزيع.

الأمانة العامة للتربية الخاصة. (2003). **القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة**. الرياض: وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية.

بني هاني، وليد. (2008). **صعوبات التعلم أنشطة تطبيقية وطرق علمية لمعالجة صعوبات التعلم**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

التودري، عوض. (2003). **المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم**. الرياض: دار الرشد للطباعة والنشر.

حبيب، زينب. (2005). **المرجع في رعاية وتربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة**. الرياض: دار المكتبة الوطنية للنشر والتوزيع.

الحمدان، عبد الله والسرطاوي، عبد العزيز. (1997). غرف المصادر ودورها في تحسين الخدمات المقدمة للفئات الخاصة. **مجلة كلية التربية**، جامعة الملك سعود، 1(2)، 158-199.

الحيلة، محمد. (1998). **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الخاجة، مي. (2006). **تقنيات التعليم وتأثيراتها في العملية التعليمية دراسة حالة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الإمارات العربية المتحدة**. أبو ظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية.

خطاب، عمر. (2006). **مقاييس في صعوبات التعلم**. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

الخطيب، جمال والحديدي، منى. (2005). **المدخل إلى التربية الخاصة**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ديسقوري، ناجي. (1995). **دراسة تشخيصية للصعوبات وأنماط أخطاء الأطفال في إجراء العمليات الحسابية الأربعة**، القاهرة: دار الكتب المصرية.

رضوان، سامر. (2009). **الصحة النفسية**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

روميه، جلال. (2004). **فاعلية برنامج يعتمد تكنولوجيا الحاسوب لعلاج صعوبات تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الرابع الأساسي بمحافظة شمال غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الزيات، فتحي. (1998). **صعوبات التعلم الأُسس النظرية والتشخيصية والعلاجية**. القاهرة: دار النشر للجامعات.

الزيات، مصطفى. (1995). **الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات**. المنصورة: دار الوفاء للطباعة والنشر.

سلامة، عبد الحافظ. (1992). **مدخل إلى تكنولوجيا التعليم**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

سلامة، عبد الحافظ. (2005). **تطبيقات الحاسوب في التعليم**: الرياض: دار الحريجي للنشر والتوزيع.

السيد عبيد، ماجدة. (2013). **أثر استخدام أنشطة التعلم الإلكتروني في تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر مدرسيهم**. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي خلال الفترة 25-2013/3/27، الكويت.

الصوفي، عبد الله. (2002). **التكنولوجيا الحديثة والتربية والتعليم**. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

الظاهر، قحطان. (2004). **أساليب القياس والتقييم لصعوبات التعلم ومشكلاته**. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الظاهر، قحطان. (2008). **صعوبات التعلم**. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

عادل، عبدالله. (2006). **قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم**. القاهرة: دار الرشاد للنشر والتوزيع.

عبدالحي، رمزي. (2005). **التعليم الإلكتروني: محدداته ومبرراته ووسائطه**. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.

العزة، سعيد. (2002). **صعوبات التعلم، المفهوم– التشخيص– الأسباب**. الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع.

القبالي، يحيى. (2003). **مدخل إلى صعوبات التعلم**. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

القسايمة، يوسف. (2008). **من أجل تنمية مستدامة وأمن وطني شامل "مستقبل التربية في الوطن العربي في ضوء الثورة المعلوماتية**. المؤتمر العلمي الأول، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش، الأردن.

كامل. محمد. (2003). **صعوبات التعلم الأكاديمية بين الفهم والمواجهة**. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

مصطفي، فهيم. (2001). **المكتبة المدرسية مراكز مصادر التعلم دليل عمل للأمناء ودليل إرشادي للموجهين**. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

المعايطة، داوود. (1999). **فاعلية غرف المصادر كأحد البدائل التربوية للطلبة ذوي صعوبات التعلم**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أفريقيا العالمية، السودان.

الهاشمي، مجدي. (2001). **الاتصال التربوي وتكنولوجيا التعليم**. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

وزارة التربية والتعليم السعودية. (2011). **مؤتمر المنتدى الدولي للتعليم**. الرياض: المملكة العربية السعودية.

الوقفي، راضي. (2003). **صعوبات التعلم النظري والتطبيقي (مختارات معربة)**. عمان: كلية الأميرة ثروت.

الوقفي، راضي. (2004). **أساسيات التربية الخاصة**. عمان: دار جهينة للنشر والتوزيع.

يحيى، خولة. (2006). **البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Acevedo, G. (2000). **Using Computer Assisted Instruction Improve Learning of Social Studies Concepts**. MA, California State University, Dominguez hills Retrieved on Data from: http://www.lib.umi.com/dissertations/search/fullcit/140570.

Baker, P. (2003). The Pole of Institutional Motivations in Technological Adoption Implementation of Kekal County's Family Technology Resource Centers. **Information Society**, 19(4), 305-315.

Bird, L. (2007). The Design Model for Networked Collaborative E-Learning: A tool for Novice Designers. **Innovations in Education and Teaching International**, 44(2), 153- 167.

Bottge, B. (2002). Weighing the Benefits of Anghored Math Instruction for students with Disabilities feneral Education classes. **Journal of special Education**, 35 (4), 122- 146.

Heinich, R., Molenda, M., Russell, J. & Smaldino, S. (1996). **Instructional media and technologies for learning.** Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.

Jared, M. & Smith, B. (2008). **Learning & Leading with Technology. International Society for Technology in Education**, 1.800.336.5191 (U.S. & Canada).

John, O. (1992). Technological Literacy defining New Concept for General Education**, Educational Technology**, 26- 29.

John, O., Hunter, S. &Brush, T. (1997). **Teaching Pro-Service Teachers to Use Technology in the Classroom**, Technology and Teacher Education Annual URL: http://www.coeuh.edu/insite/e/ee pub/TTM.

Kadzera .(2006). **use of instructional technologies in teacher training colleges in Malawi**. dissertation submitted to the faculty of Virginia

polytechnic institute and state university in partial fulfillment of the requirements for the degree of Government of South Australia, Disabilities and Learning Difficulties . Department for Education and Child Development .

Kurt, Y . (2001). The Effect of A Computer Simulation Activity Versus A Hands – on Activity on Product Creativity Technology Education, **Journal of Technolology Education ,** 13(1), 31- 43

Mercer, C. (1997). **Students with Learning Disabilities**. New Jersey: Prentice- Hall Inc.

Phillips, P. (2005). A Self Advocacy Plan for High School Students with Learning Disabilities: A Comparative Case study Analysis of Students, Teachers and Parents Perceptions of Program effects. **Handicapped & Gitted Children**. 23 (8), 466- 477.

Phyllis, G. & Lourice, M. (2008). Using techniques of phonological awareness among the students with learning difficulties. **Educational Scientific Journal**, 2(1), 56- 83.

Sarah ann, M. (2006). The impact of vital feedback on computer use in the treatment of speech disorders among the students with learning difficulties. **Journal of Special Science**, 3(5), 123- 145.

Stein, R. (2007). **Teacher- Recommended Methods and Materials for Teaching Penmanship and Spelling to the Learning Disabled**. Dissertation Abstract. Calvin College.

Walhl, L . & Duffield , J . (2005) , Using flexible technology to meet the needs of diverse learners , online publication available E. Toomey , Linking , **learning theories and learning** , QUT , AJLD, 11, 93-98.

Wassum, .(1994). **Necropsy ecological issues in children with disabilities**. Comprehensive therapy unpublished Doctoral Dissertation Abstract, University, New York.

ملحق (1)

استبانة مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية بصورتها الأولية

الأستاذ الدكتور/ الدكتور .... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

يقوم الباحث بدراسة بعنوان "**درجة مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية في مدارس محافظة العلا**". وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تقنيات التعليم. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانه للكشف عن مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية، وتتكون الاستبانة من (50) فقرة، وتتم الإجابة على فقرات الإستبانه، وفقاً لتدريج ليكرت الخماسي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً).

ولما عهدته فيكم من خبرة وسعة إطلاع وتعاون فإنني أضع بين يديكم الاستبانة بصورتها الأولية راجياً تحكيمها من حيث:

- سلامة الصياغة اللغوية للفقرة.
- وضوح الفقرة من حيث المعنى.
- أي ملاحظات وتعديلات ترونها مناسبة.

شاكراً ومقدراً لكم تعاونكم

الباحث

سعد مسعد البلوي

استبانة مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية

الرقم	الفقرة	سلامة الصياغة اللغوية		وضوح الفقرة		ملاحظات
		سليمة	غير سليمة	واضحة	غير واضحة	
.1	تسهم تقنيات التعليم في تنمية مهارات التفاعل خلال الحصة الدراسية.					
.2	تساعد تقنيات التعليم في الحد من السلوكات التعليمية السلبية.					
.3	تساعد تقنيات التعليم في تنمية مفهوم الذات لدى الطالب.					
.4	تعزز تقنيات التعليم من مشاركة الطالب في الأنشطة التعليمية.					
.5	تساعد تقنيات التعليم في إخراج الطالب من حالة الانطواء.					
.6	تسهم تقنيات التعليم في تبسيط المفاهيم العلمية الصعبة.					
.7	تساعد تقنيات التعليم في الحد من ضعف القدرة على التركيز.					
.8	تحد تقنيات التعليم من مشكلة توافق الطلاب مع الآخرين.					
.9	تعمل تقنيات التعليم على زيادة الثقة بالنفس والاعتماد عليها.					
.10	تعزز تقنيات التعليم من مفهوم الذات لدى الطالب.					
.11	تسهم تقنيات التعليم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي.					
.12	تسهم تقنيات التعليم في زيادة فاعلية المشاركة الجماعية في غرفة الصف.					
.13	تقلل تقنيات التعليم من الشعور بنقص فرص التعلم والحرمان الثقافي.					

الرقم	الفقرة	سلامة الصياغة اللغوية		وضوح الفقرة		ملاحظات
		سليمة	غير سليمة	واضحة	غير واضحة	
.14	تساعد تقنيات التعليم في الحد من الإتكالية على الغير.					
.15	تقلل تقنيات التعليم من شعور الطالب بالفشل والإحباط.					
.16	تسهم تقنيات التعليم في الحد من صعوبات الانتباه.					
.17	تساعد تقنيات التعليم في الحصول على المعلومات بطرق سهلة.					
.18	تجعل تقنيات التعليم الطالب قادر على مواكبة أقرانه في التعلم.					
.19	تساعد تقنيات التعليم الطالب في اتخاذ القرارت دون خوف.					
.20	تسهم تقنيات التعليم في تحول سلوك الطالب إلى مشارك ومبادر.					
.21	تساعد تقنيات التعليم الطالب في التعبير عما يدور في تفكيره.					
.22	تساعد تقنيات التعليم الطالب على الالتزام والمثابرة.					
.23	تساعد تقنيات التعليم في حل المشكلات التعليمية التي تواجه الطالب.					
.24	تسهم تقنيات التعليم في تقوية الذاكرة لدى الطالب.					
.25	تساعد تقنيات التعليم في تطوير عمليات التوافق والتآزر الإدراكي.					
.26	تساعد تقنيات التعليم على سرعة الفهم والاستيعاب.					
.27	تساعد تقنيات التعليم الطالب في التحكم بتصرفاته.					
.28	تعزز تقنيات التعليم من قدرات التفكير والقراءة لدى الطالب.					
.29	تسهم تقنيات التعليم في زيادة دافعية الطالب نحو التعلم.					

الرقم	الفقرة	سلامة الصياغة اللغوية		وضوح الفقرة		ملاحظات
		سليمة	غير سليمة	واضحة	غير واضحة	
.30	تساعد تقنيات التعليم في استرجاع المعلومات التي سمعها أو شاهدها.					
.31	تعزز تقنيات التعليم من فهم اللغة المنطوقة.					
.32	تسهم تقنيات التعليم في تنمية الأفكار اللفظية لدى الطالب.					
.33	تخرج تقنيات التعليم الطالب من العزلة الدراسية.					
.34	تساعد تقنيات التعليم في زيادة انتباه وتركيز الطالب خلال الحصة الدراسية.					
.35	تنمي تقنيات التعليم الإدراك الحركي البصري خلال العملية التعليمية.					
.36	تنمي تقنيات التعليم التوافق الإدراكي السمعي الحركي.					
.37	تعزز تقنيات التعليم من القدرة على متابعة المثيرات خلال الحصة الدراسية.					
.38	تسهم تقنيات التعليم في زيادة فهم واستيعاب المادة المقروءة والمكتوبة.					
.39	تساعد تقنيات التعليم في استيعاب المهارات الأساسية لعملية التعلم.					
.40	تنمي تقنيات التعليم المفردات اللغوية لدى الطالب.					
.41	تساعد تقنيات التعليم في إيصال المعلومات بطريقة أسرع.					
.42	تزيد تقنيات التعليم من القدرة على المشاركة الفعالة.					
.43	تعمل تقنيات التعليم على جذب انتباه الطالب خلال الحصة الدراسية.					
.44	تسهم تقنيات التعليم في زيادة الدافعية نحو العملية التعليمية.					
.45	تعزز تقنيات التعليم من قدرة الطالب على المبادرة خلال الحصة الدراسية.					
.46	تساعد تقنيات التعليم في توفير بيئة تعليمية غنية بالمثيرات.					

ملاحظات	وضوح الفقرة		سلامة الصياغة اللغوية		الفقرة	الرقم
	غير واضحة	واضحة	غير سليمة	سليمة		
					تسهم تقنيات التعليم في تقديم تغذية راجعة فعالة تعزز من مشاركة الطالب.	.47
					تساعد تقنيات التعليم في تحسين أداء الطالب خلال الحصة الدراسية.	.48
					تعزز تقنيات التعليم من الإحساس بالاستقلال الذاتي لدى الطالب.	.49
					تسهم تقنيات التعليم في زيادة ثقة الطالب بقدراته.	.50

ملحق (2)

قائمة بأسماء المحكمين

الاسم	الرتبة	التخصص	الجامعة
أكرم العمري	أستاذ	تقنيات تعليم	اليرموك
عبد الكريم جرادات	أستاذ مشارك	إرشاد نفسي	اليرموك
يوسف عيادات	أستاذ مشارك	تقنيات تعليم	اليرموك
ابتسام المشاقبة	أستاذ مشارك	تقنيات التعليم	اليرموك
تيسير خزاعلة	أستاذ مشارك	تقنيات تعليم	اليرموك
فاروق العمري	أستاذ مشارك	هندسة حاسبات	اليرموك
قيس المقداد	أستاذ مشارك	تربية خاصة	اليرموك
محمد العمري	أستاذ مساعد	تقنيات تعليم	اليرموك
محمد مهيدات	أستاذ مساعد	تربية خاصة	اليرموك
محمد علاونة	أستاذ مساعد	تربية مهنية	اليرموك
زينا المطيري	أستاذ مشارك	لغة عربية	الجوف
فاتن عدلي	أستاذ مشارك	قياس وتقويم	الجوف

ملحق (3)

استبانة مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية بصورتها النهائية

المعلم الفاضل .... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

يقوم الباحث بدراسة بعنوان "**درجة مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية في مدارس محافظة العلا**". وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تقنيات التعليم. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانه للكشف عن مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية، وتتكون الاستبانة من (37) فقرة، أرجو الإجابة على جميع الفقرات من خلال وضع إشارة (×) أمام كل فقرة بما يتناسب وقناعتك الشخصية حول مضمون هذه الفقرة وتأكد من قراءة جميع الفقرات بدقة وتمعن. مع العلم بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكراً ومقدراً لكم تعاونكم

الباحث

سعد مسعد البلوي

المعلومات العامة:

- التخصص (المواد التي تدرسها): ☐ علمية ☐ أدبية
- المؤهل العلمي: ☐بكالوريوس + دبلوم تربوي ☐دراسات عليا (ماجستير فأعلى)
- سنوات الخبرة: ☐ 10 سنوات فأقل ☐11 سنة فأكثر

استبانة مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
.1	تسهم تقنيات التعليم في تنمية مهارات تفاعل طلاب ذوي صعوبات التعلم خلال الحصة الدراسية.					
.2	تساعد تقنيات التعليم في تنمية مفهوم الذات لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم.					
.3	تعزز تقنيات التعليم من مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة التعليمية.					
.4	تساعد تقنيات التعليم في إخراج طلاب ذوي صعوبات التعلم من حالة الانطواء والعزلة.					
.5	تسهم تقنيات التعليم في تبسيط المفاهيم العلمية الصعبة لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم.					
.6	تساعد تقنيات التعليم في الحد من ضعف القدرة على التركيز والانتباه لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم.					
.7	تحد تقنيات التعليم من مشكلة عدم تأقلم طلاب ذوي صعوبات التعلم مع زملائهم الآخرين.					
.8	تعمل تقنيات التعليم على زيادة الثقة بالنفس لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم.					
.9	تسهم تقنيات التعليم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم.					
.10	تسهم تقنيات التعليم في زيادة فاعلية المشاركة الجماعية لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم مع زملائهم في غرفة الصف.					
.11	تقلل تقنيات التعليم من الشعور بنقص فرص التعلم والحرمان الثقافي لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم.					
.12	تساعد تقنيات التعليم في الحد من اتكالية (اعتماد) طلاب ذوي صعوبات التعلم على الآخرين.					
.13	تقلل تقنيات التعليم من شعور طلاب ذوي صعوبات التعلم بالفشل أو الإحباط.					

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
14.	تساعد تقنيات التعليم طلاب ذوي صعوبات التعلم في الحصول على المعلومات بطرق سهلة.					
15.	تجعل تقنيات التعليم طلاب ذوي صعوبات التعلم قادرين على مواكبة أقرانهم في التعلم.					
16.	تساعد تقنيات التعليم طلاب ذوي صعوبات التعلم في اتخاذ القرارت دون خوف أو تردد.					
17.	تساعد تقنيات التعليم طلاب ذوي صعوبات التعلم في التعبير عما يدور في تفكيرهم.					
18.	تساعد تقنيات التعليم طلاب ذوي صعوبات التعلم على الالتزام والمثابرة.					
19.	تساعد تقنيات التعليم في حل المشكلات التعليمية التي تواجه طلاب ذوي صعوبات التعلم.					
20.	تساعد تقنيات التعليم في تطوير عمليات التوافق والتآزر الإدراكي لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم.					
21.	تساعد تقنيات التعليم على سرعة الفهم والاستيعاب لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم.					
22.	تنمي تقنيات التعليم من قدرات ومهارات التفكير لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم.					
23.	تسهم تقنيات التعليم في زيادة دافعية طلاب ذوي صعوبات التعلم نحو التعلم.					
24.	تساعد تقنيات التعليم في استرجاع المعلومات التي تم سماعها أو مشاهدتها لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم.					
25.	تسهم تقنيات التعليم في تحسين القدرة اللفظية لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم.					
26.	تنمي تقنيات التعليم الإدراك الحركي البصري لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم خلال العملية التعليمية.					
27.	تنمي تقنيات التعليم التوافق الإدراكي السمعي البصري لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم.					
28.	تعزز تقنيات التعليم من قدرة طلاب ذوي صعوبات التعلم على المتابعة والانتباه أثناء الحصة الدراسية.					

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
.29	تسهم تقنيات التعليم في زيادة فهم واستيعاب المادة المقروءة والمكتوبة لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم.					
.30	تساعد تقنيات التعليم طلاب ذوي صعوبات التعلم في استيعاب المهارات الأساسية لعملية التعلم.					
.31	تنمي تقنيات التعليم المفردات اللغوية لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم.					
.32	تساعد تقنيات التعليم في إيصال المعلومات بطريقة أسهل وأسرع لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم.					
.33	تعزز تقنيات التعليم من قدرة طلاب ذوي صعوبات التعلم على المبادرة والمشاركة خلال الحصة الدراسية.					
.34	تساعد تقنيات التعليم في توفير بيئة تعليمية غنية بالمثيرات لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم.					
.35	تسهم تقنيات التعليم في تقديم تغذية راجعة فورية تعزز من مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم.					
.36	تساعد تقنيات التعليم في تحسين مهارات الأداء القرائية والكتابية لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم.					
.37	تعزز تقنيات التعليم من الدافعية نحو الاستقلال الذاتي لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم.					

ملحق (4)

كتاب تسهيل مهمة موجه من عمادة كلية التربية في جامعة اليرموك إلى الملحقية الثقافية السعودية في الأردن

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
إدارة التربية والتعليم بمحافظة العلا
التخطيط والتطوير

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم: ...
التاريخ: ...
المشفوعات: ...١...

سعادة / الملحق الثقافي السعودي في المملكة الأردنية الهاشمية وفقه الله

بناء على خطاب سعادتكم رقم ٥٨١٤ وتاريخ ١٤٣٤/٧/٢١هـ المرفق بشأن خطاب عميد كلية التربية بجامعة اليرموك رقم ك ت/١٠٧/٤٩٨ وتاريخ ٢٠١٣/٦/٤م والمتضمن تسهيل مهمة الطالب /سعد محمد سعيد البلوي . الملتحق بجامعة اليرموك في تخصص تقنيات التعليم لمرحلة الماجستير في إجراء بحث ميداني يتعلق ببحثه لدرجة الماجستير بعنوان (درجة مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية في مدارس محافظة العلا)

عليه نفيد سعادتكم بأنه لامانع لدينا من إجراء الدراسة على طلاب ذوي صعوبات التعلم في مدارس محافظة العلا متمنين له دوام التوفيق والسداد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مدير التربية والتعليم بمحافظة العلا

إبراهيم بن عبد الله القاضي

ص/ التخطيط والتطوير
ص/ الاتصالات

ملحق (5)

كتاب تسهيل مهمة موجه من الملحقية الثقافية السعودية في الأردن إلى إدارة التربية والتعليم في محافظة العلا

المملكة العربية السعودية
الملحقية الثقافية
عمان

ROYAL EMBASSY OF SAUDI ARABIA
CULTURAL BUREAU
AMMAN

سعادة مدير عام التربية والتعليم بمحافظة العلا المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...وبعد:

1030631871

إشارة لخطاب عميد كلية التربية بجامعة اليرموك رقم ك ت/498/107 وتاريخ 1434/7/26هـ (المرفق) والمتضمن طلب تسهيل مهمة الطالب / سعد مسعد سعيد البلوي، الملتحق بجامعة اليرموك في تخصص تقنيات التعليم لمرحلة الماجستير على حسابه الخاص في إجراء بحث ميداني وجمع معلومات تتعلق ببحثه لرسالة الماجستير التي هي بعنوان((درجة مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية في مدارس محافظة العلا)).

نأمل التلطف بالنظر في امكانية تسهيل مهمة المذكور وموافاتنا بموافقتكم على ذلك.

ولسعادتكم تحياتي وتقديري،،،

الملحق الثقافي السعودي في الأردن

أ.د. محمد بن مفرح بن شبلي القحطاني

٥٨٦٤
١٤٣٤/٠٧/٢٦
١

الموضوع: .... المرفقات: ....

هاتف: ٥٣٧٥٥٥٥ فاكس: ٥٣٣١٤٥٣ ص.ب ٢٧١٧ عمان ١١٨٢١ الأردن البريد الإلكتروني: sacmjo@sacm.org.jo - www.sacm.org.jo

Tel: 5375555 Fax: 5331453 P.O.Box. 2717 Amman 11821 Jordan E-mail:sacmjo@sacm.org.jo - www.sacm.org.jo

Abstract

Balawi, Saad Massad. The Degree of Educational Technologies Contribution in Participating Students with Learning Disabilities in the Educational Process in Al-Ela Province Schools. Master Thesis, Yarmouk University. (2014). (Supervisor: Professor. Ayed Hamdan Alherash).

This study aimed to reveal the degree of educational technologies contribution in participating students with learning disabilities in the educational process in Al- Ela province school. The sample of the stidu consisted of (213) teachers from Al- Ela province schools, which dealt with learning disabilities, selected with classified randomly method from population of the study. To achieve the objectives of the study, the researcher used a questionnaire to reveal the degree of educational technologies contribution in participating students with learning disabilities in the educational process.

The results of the study showed that the educational technologies contribution in participating students with learning disabilities in the educational process came with a moderate, and the results indicated that there were not statistically significant differences from the perspective of teachers about the degree of educational technologies contribution in participating students with learning disabilities in the educational process, according to the variables of the specialization, scientific qualification, years of experience.

In light of the finding of the study results, the researcher recommended that provision specialized training courses to rehabilitation of teachers which deals with students with learning disabilities pedagogically and academically, and activate of use educational technologies, and follow up this use.

Keywords: Degree of Contribution, Educational Technologies, Students with Learning Disabilities.